

ذلك، فقال فعلته للتقية، وقد علم الله أنى ما سألته إلا وأنا صحيح العزم على التدين بما يفتينى به وقبوله والعمل به، فلا وجه لاتقائه إياى وهذه حالى، فقال له محمد بن قيس، فلعله حضرك من اتقاه، فقال ما حضر مجلسه فى واحدة من المسألتين غيرى، ولكن جوابيه جميعا خرجا على وجه التبخيت ولم يحفظ ما أجاب به فى العام الماضى فيجيب بمثله، فرجع عن إمامته، وقال : لا يكون إماما من يفتى بالباطل على شئ بوجه من الوجوه ولا فى أى حال من الأحوال، ولا يكون إماماً من يفتى تقية بغير ما يجب عند الله، ولا من يرخى ستره ويغلق بابه، ولا يسع الإمام إلا الخروج، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فمال بسببه إلى قول «البترية» ومال معه نفر يسير.

١٣٣- وبقي سائر أصحاب أبى جعفر عليه السلام على القول بإمامته حتى توفى، وذلك فى ذى الحجة سنة أربع عشرة ومائة، وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر، ودفن فى المدينة فى القبر الذى دفن فيه أبوه على بن الحسين عليه السلام، وكان مولده فى سنة تسع وخمسين. وقال بعضهم إنه توفى فى سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأمه أم عبد الله بنت الحسن بن على بن أبى طالب، وأمها أم ولد، يقال لها صافية. وكانت إمامته إحدى وعشرين سنة، وقال بعضهم بل كانت أربعاً وعشرين سنة.

١٣٤- فلما توفى أبو جعفر عليه السلام، اختلف أصحابه فرقتين : فرقة منهما قالت بإمامة محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، الخارج بالمدينة، المقتول بها، وزعموا أنه القائم المهدي، وأنه الإمام، [وأنكروا قتله وموته] وقالوا هو حى لم يمت ومقيم بجبل يقال له [الطمية] (أو) العلمية، وهو الجبل الذى فى طريق مكة نجد، الحاجز عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة، وهو الجبل الكبير، فهو [عندهم] مقيم فيه حتى يخرج، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: القائم المهدي اسمه اسمى، واسم أبيه اسم أبى. [وقد] كان أخوه إبراهيم<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن الحسن خرج بالبصرة ودعا إلى إمامة أخيه محمد، واشتدت شوكته فبعث إليه المنصور بالخيـل، فقتل بعد حروب كانت بينهم.

١- إبراهيم بن عبد الله المحض من رجال الصادق وقتل سنة ١٤٥ هـ، وقيل حُمل رأسه إلى مصر. وكان مقتله وهو ابن ثمان وأربعين. (الحفنى)

# كتاب فَرْقِ الشَّيْخَةِ

لِلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى النُّوْبَخْتِي  
وَسَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِي  
من أفاضل علماء رأس الثلاثمئة الهجرية

محققه وترجم نصريته وفاتحه عليه وتقديمه دراسة وإجابة  
دكتور عبد المنعم الحفني



طبع في دار الإقتاد  
بغداد - العراق

التاسع والثمانون : « العدل » .  
كما في (المناقب القديمة) و(الهداية) .

التسعون : « عاقبة الدار » .  
كما في الهداية .

الحادي والتسعون : « العزة » .  
ذكر هناك ايضاً .

الثاني والتسعون : « العين » .  
هناك ايضاً ، يعني (عين الله) كما في زيارته عليه السلام ، واطلاقها على جميع الائمة  
عليهم السلام شائع .

الثالث والتسعون : « العصر » .  
عده في (الذخيرة) من اسمائه عليه السلام المذكورة في القرآن .

الرابع والتسعون : « الغائب » .  
من القابه عليه السلام الشائعة في الأخبار .

الخامس والتسعون : « الغلام » .  
وقد ذكر مكرراً في لسان الرواة والاصحاب .

وَقَدْ رَجَوْتُكَ ذَلِيلًا عَلَى دَخَائِرِ الرَّحْمَةِ وَكُنُوزِ الْمَغْفِرَةِ<sup>(١)</sup>. اللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ أَلَرِّكَ بِالتَّوْحِيدِ الَّذِي هُوَ لَكَ، وَلَمْ يَرِ مُسْتَحَقًّا لِهَذِهِ الْمَحَايِدِ وَالْمَمَادِحِ غَيْرَكَ، وَبِی فَاقَةً إِلَيْكَ لَا يَجْبُرُ مَسْكَنَتَهَا إِلَّا فَضْلُكَ، وَلَا يَنْعَشُ مِنْ خَلْقِهَا إِلَّا مَنَّاكَ وَجُودُكَ<sup>(٢)</sup>، فَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْمَقَامِ رِضَاكَ، وَأَغْنِنَا عَنْ مَدِّ الْأَيْدِي إِلَى سِوَاكَ، (إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)!

### وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ ﷺ

لما أريد على البيعة بعد قتل عثمان

دَعُونِي وَالتَّمَسُّوا غَيْرِي، فَإِنَّا مُسْتَقْبِلُونَ أَمْرًا لَهُ وَجُوهٌ وَالْوَانُ، لَا تَقُومُ لَهُ الْقُلُوبُ، وَلَا تَنْتَبِثُ عَلَيْهِ الْعُقُولُ. وَإِنَّ الْأَفْئِقَ قَدْ أَغَامَتْ وَالْمَحَجَّةُ قَدْ تَنَكَّرَتْ<sup>(٣)</sup>. وَاعْلَمُوا أَنِّي إِنْ أَجَبْتُكُمْ رَكِبْتُ بِكُمْ مَا أَعْلَمُ، وَلَمْ أَضِغْ إِلَى قَوْلِ الْقَائِلِ وَعَبَّ الْغَائِبِ، وَإِنْ تَرَكْتُكُمْ فَنَاكَ مَا أَحَدِيكُمْ، وَلَتَعْلَي أَسْمَعُكُمْ وَأَطُوعُكُمْ لِمَنْ وَلَّيْتُمُوهُ أَمْرَكُمْ، وَأَنَا لَكُمْ وَزِيرًا، خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيرًا<sup>(٤)</sup>!

(١) (أو عارفة من عطاء) أي عطاء معروف لكثير من الجزاء (وقد رجوتك ذليلاً على ذخائر الرحمة) أي إن الرجاء هو أن تكتفي على الرحمة المنخورة منك للمسلمين (وكُنُوزِ الْمَغْفِرَةِ) أي غفران الذنب. (ولم يَرِ مُسْتَحَقًّا لِهَذِهِ الْمَحَادِثِ) جمع محممة، مصدر ميمي بمعنى الحمد (وَالْمَمَادِحِ غَيْرَكَ) وقوله [ولم] عطف على [أفردك] (وبی فاقَةً) أي حاجة شديدة (لا يجبر مسكنتها) المسكنة شدة الفقر التي توجب سكوت صاحبها عن الحركة التجارية والزراعية وما تشبه - مما يتحرك بها أهل الثروة - (ولا ينعش من خلقتها) أي فقرها، والإتماش ما يوجب النشاط والحركة (إلا منك) أي إحسانك (وجودك) بالإعطاء والإكرام.

(٣) (والتتمسوا غيري) أي تطلبوا للبيعة فغيري، ليكون رئيساً على المسلمين (فلما مستقبلون أمراً له وجوه والوان) أي في الخلافة - بعد مقتل عثمان - اضطرابات وارتباكات (لا تقوم له القلوب) أي لا تتحد في الالتفاف حوله (ولا تنتبث عليه العقول) بل العقول التي تقبله لول الأمر تردده آخر الأمر (وإن الأفق قد أغامت) أي غطيت بالغيوم، وهذا كناية عن خروج الأمر عن الحالة الطبيعية، كما تخرج الأفق بالغيوم عن ذلك (والمحجّة) أي الطريق (قد تنكّرت) أي ذهب معالمها فلا تعرف.

(٤) (واعلموا أنني إن أجبتكم) إلى قبول الخلافة القاعرية (ركبت بكم ما أعلم) أي سررت بكم في طريق الحق، كما يركب القائد الناس في مركبه (ولم أضغ) أي لا لسمع (إلى قول القائل) الذي يقول في =



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تَهْجُجُ الْبَلَاءِ عَتَا

تَطْبِيقُ

آيَةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ الزَّيْنِيِّ

(اعلم الله بربك)

عَلَى الْعِلْمِ

وأحمد (٤/٤٣٧) من طرق أخرى عن جعفر بن سليمان الضبيي به وقال الترمذي:

«حدث حسن غريب». وقال الحاكم:

«صحيح على شرط مسلم». وأقره الذهبي.

وله شاهد من حديث بريدة مرفوعاً به.

أخرجه أحمد (٥/٣٥٦) من طريق أجليح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة. وإسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أجليح وهو ابن عبد الله بن جحيفة الكندي وهو شيعي صدوق.

١١٨٨ - ثنا محمد بن المثني، حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن يحيى ابن سليم أبي بلج عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿لعلي﴾

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبياً [ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا ] وأنت خليفتي<sup>(١)</sup> في كل مؤمن من بعدي. قال أبو بكر: وحديث سفينة ثابت من جهة النقل سعيد بن جهمان روى عنه حماد بن سلمة والعوام بن حوشب وحشرج.

١١٨٨ | إسناده حسن. ورجال ثقات رجال الشيخين غير أبي بلج واسمه يحيى بن سليم بن بلج قال الحافظ: «صدوق ربما أخطأ».

١١٨٩ - ثنا الحسين بن علي وأحمد بن عثمان قالوا: ثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا موسى بن يعقوب، حدثني المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس إني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله، وأخذ بيد علي رضي الله عنه فرفعها فقال: هذا وليي، والمؤدي عني.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المسند»، وهي زيادة هامة إذ بدونها يفسد المعنى كما هو ظاهر.

# كتاب السنة

للسايف أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضعّاء بن محمد الشيباني  
المتوفى ٢٨٧ هـ

وَمَعَهُ

ظلال الجنة في تخرّج السنة

بقلم

محمد ناصر الدين الألباني

المكتب الإسلامي



نے بھی مختلف اوقات اور مختلف ادوار میں شرعی احکام میں کہیں من پسند  
 اضافے کئے ہیں اور کہیں اپنی مرضی کے مطابق کہیاں کی ہیں چنانچہ اذان میں  
 اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْاِثْمِ وَالْاِثْمِ وَالْاِثْمِ کا اِثْمِ اور وہ بھی بطور جزو اذان ہی لوگوں کے ذہنی استعمار کا شکار ہے  
 اس میں کوئی شک و شبہ نہیں ہے کہ حضرت امیر علیہ السلام مومنوں کے امیر  
 متقیوں کے امام، اللہ کے ولی، اور نبی کے بلا فصل وصی ہیں اور یہ عقیدہ  
 جزو ایمان ہے۔ کیونکہ اس اعتقاد کے بغیر نہ ایمان مکمل ہوتا ہے  
 ہی اسلام۔ اب رہی یہ بحث کہ آیا فقرہ پڑھنا چاہیے یا نہ؟ تو اس سلسلہ  
 میں ہر شخص کو اپنے مرجع تقلید کی طرف رجوع کر کے اس کے فتویٰ پر  
 عمل کرنا چاہیے۔

اور جہاں تک اس بات کا تعلق ہے کہ یہ اضافہ کیوں کیا اور کیوں کیا تو اس کے متعلق اجمالاً عرض  
 ہے کہ امام زمانہ کی غیبت کبریٰ کے چند سال بعد حج تمتہ صریحاً ہی بیان اندر آل بوہرہ و علیہ السلام کی حکومت قائم  
 ہوئی تو بنی امیہ و بنی عباس کی روش و رفتار کے رد عمل کے طور پر یہ اضافہ کیا گیا اور حضرت شیخ صدوق علیہ السلام نے  
 نے من لا یحضرہ الفقیہ میں بھی تو اس وقت یہ فقرہ رائے ہو چکا تھا۔ چہم، تو انہوں نے اس کے  
 خلاف بھرپور طریقے سے اذان بلند کی اور ان کے بعد بھی علماء اعلام برابر آواز بلند کرتے رہے  
 اسی وجہ سے اب فقہاء لکھتے ہیں کہ یہ فقرہ جزو اذان و اقامت نہیں ہے کیونکہ  
 ہمہ رسالت سے لیکر امام زمانہ کی غیبت کبریٰ تک کسی بھی دور میں یہ فقرہ اذان میں نہیں کہا  
 گیا اور نہ ہی کسی ضعیف سے ضعیف معصومی دعایت میں اس کا جزو اذان  
 اقامت ہونا ثابت ہے کچھ عرصہ پہلے ہم نے اپنی فقہی کتاب  
 قوانین الشریعہ فی فقہ الجعفریہ میں صرف اتنا لکھا تھا کہ

یٰ اذان کے اٹھارہ اصول ہیں جو ہر کہ دہر کو معلوم ہیں

مگر صرف اتنی بات پر فقہ جعفری کی انجسہ سے نابلدہ بدین بے لگام مقررین  
 نے آسمان سر پر اٹھایا تھا کہ اذان کی اٹھارہ فلسفیں کیوں لکھی گئیں ہیں (دہ تو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّسُولِ أَنْ يَتَذَكَّرَ مِنْكُمْ إِنَّمَا تَعْلَمُونَ

كتاب مستطاب

# أصْلَاحُ الرُّسُولِ الظَّاهِرَةِ

إِبْرَاهِيمَ .COM

## الْعُرَّةُ الطَّاهِرَةُ

تصنيف وتأليف

مدرس المحققين حضرت آية الله العظمى الشيخ محمد حسين النجاشي مهدي نصراني من علماء آية الله

ناشر

مكتبة السبطين 296/9 في سيثلاييت ناؤن سرودها

موضوعاً ... الى ان يقول :

فقرأت فيه : باسم الاول لا شيء قبله ؛ لا تمنعوا الحكمة اهلها فتظلموهم ، ولا تعطوها غير مستحقها فتظلموها .

وهو طويل ، وقد ذكرت فيه بعثة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصفاته الحميدة واعماله الجميلة ومقره ومدفنه ، وكذلك كل امام من الائمة الطاهرين عليهم السلام إلى أن يقول في حق الامام الحسن العسكري عليه السلام :

« يدفن في المدينة المهدنة ، ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بالعدل ويفعله وينهى عن المنكر ويجتنبه ، يكشف الله به الظلم ويحبلو به الشك والعصى ، يرعى الذنب في ايامه مع الغنم ، ويرضى عنه ساكن السماء والطير في الجو والمحيتان في البحار .

ياله من عبدي ما أكرمه على الله ، طوبى لمن اطاعه ، وويل لمن عصاه ، طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل أو قتل ، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وأولئك هم الفائزون<sup>(١)</sup> .

### الثامن والعشرون : « بقية الأنبياء » .

وهذا اللقب مع عدة القاب أخرى مذكورة في خبر رواه المحافظ البرسي في (مشارق الأنوار) عن السيدة حكيمة على نحو ما نقله عنه العالم الجليل السيد حسين المفتي الكركي سبط المحقق الثاني في كتاب (دفع المنادات) قال :

« كان مولد القائم عليه السلام ليلة النصف من شعبان .... إلى أن يقول : فجئت به إلى ابن أخي الحسن بن علي عليها السلام فسح يده الشريفة على وجهه [ الأنور وكان

(١) مقتضب الاثر في النص على الائمة الاثني عشر (تأليف احمد بن محمد بن عبيد الله بن عياش الجوهري المتوفى سنة ٤٠١ هـ : ص ١٢ - ١٤ ، ط ١٣٤٩ هـ قم .



# البحر النوراني

في البحار النورانية والفتوحات العارضة

تأليف

مفتي دار الحديث والدراسة الإسلامية  
بمدينة مكة المكرمة

الجزء الأول

تدقيق وترتيب  
السيد ياسين الموسوي



ثم قال: يا محمد استقبل الحجر الأسود وهو بحياالي وكبرني بعدد حجابي فمن أجل ذلك صار التكبير سبعاً لأن الحجب سبعة وافتتح القراءة عند انقطاع الحجب، فمن أجل ذلك صار الافتتاح سنة والحجاب مطابقة ثلاثاً بعدد النور الذي أنزل على محمد ثلاث مرات فلذلك كان الافتتاح ثلاث مرات فمن أجل ذلك كان التكبير سبعاً والافتتاح ثلاثاً فلما فرغ من التكبير والافتتاح قال الله ﷻ الآن وصلت إلي فسم باسمي فقال: ﴿بِسْمِ أَكْبَرِ الْكَرِيمِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(١)</sup> فمن أجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في أول كل سورة، ثم قال: له احمدي فقال: الحمد لله رب العالمين. وقال ﷺ: في نفسه شكراً فقال الله يا محمد قطعت حمدي فسم باسمي فمن أجل ذلك جعل في الحمد الرحمن الرحيم مرتين فلما بلغ ولا الضالين قال النبي ﷺ الحمد لله رب العالمين شكراً فقال الله العزيز الجبار قطعت ذكري فسم باسمي فقال: فمن أجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم بعد الحمد في استقبال السورة الأخرى فقال له اقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾<sup>(٢)</sup> كما أنزلت فإنها نسبتني ونعتني ثم طأطأ يديك واجعلها على ركبتيك فانظر إلى عرشي قال رسول ﷺ: فنظرت إلى عظمته ذهبت لها نفسي وغشي علي فألهمت أن قلت سبحان ربي العظيم وبحمده لعظم ما رأيت فلما قلت ذلك تجلى الغشي عني حتى قلتها سبعاً ألهمني ذلك، فرجعت إلى نفسي كما كانت فمن أجل ذلك صار في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده فقال: **إرفع رأسك فرفعت رأسي فنظرت إلى شيء ذهب منه عقلي فاستقبلت الأرض بوجهي ويدي فألهمت أن قلت: «سبحان ربي الأعلى وبحمده» لعلو ما رأيت فقلتها سبعاً فرجعت إلى نفسي كلما قلت واحدة منها تجلى عني الغشي فقعدت فصار السجود فيه سبحان ربي الأعلى وبحمده وصارت القعدة بين السجدين استراحة من الغشي وعلو ما رأيت فألهمني ربي ﷻ وطالبتني نفسي أن أرفع رأسي فرفعت فنظرت إلى ذلك العلو فغشي علي فخررت لوجهي واستقبلت الأرض بوجهي ويدي وقلت: «سبحان ربي الأعلى وبحمده» فقلتها سبعاً ثم رفعت رأسي فقعدت**

(١) سورة الفاتحة، الآية: ١.

(٢) سورة الإخلاص، الآية: ١.



سَلَوُ

أَهْلُ الْبَيْتِ

عَلَى الشَّرَفِ

٢-١

لَعَلَّ مَنَ السَّيِّخَ الصَّوُ

دِ الْمَرْصُ



سہی لوگوں کا ہمد نامہ ہے جو ہم لوگوں سے لیا گیا ہے اور یہ ہر عہد ہم لوگوں کو بڑھ کر ملایا جاتا ہے۔ یہ سن کر میں نے اللہ کے شکر کا حمد کیا تو ارشاد ہادی ہوا۔ اے محمد اپنا سر اٹھا۔ میں نے سر اٹھا کر دیکھا تو آسمان کی ٹٹائی میں کچھ گھسی اور درمیان سے سارے پردے اٹھ گئے۔ پھر فرمایا اپنا سر جھکا کر دیکھو۔ اب جو میں نے سر جھکا کر دیکھا تو جہاں یہ غلہ کعبہ اس بیت معمور کے ہٹل ایسا سیدہ پر تھا کہ اگر میں اپنے ہاتھ سے کوئی چیز بیت معمور سے گرائی تو وہ سیدھے اس غلہ کعبہ پر آکر گرتی۔ تو ارشاد ہوا اے محمد یہ حرم ہے اور وہ بیت المرام ہے۔ ہر ایک شے کی ایک مثل ہوتی ہے۔ پھر مجھ سے میرے رب نے کہا اے محمد اپنا ہاتھ بڑھاؤ جس میں وہ پالی لے گا جو ساقی عرق کے داہنی جانب سے بہ رہا ہے۔ چنانچہ وہ پالی نازل ہوئی تو میں نے اسے اپنے دل پہنے ہاتھ میں لیا اور اسی بنا پر وضو کی ابتداء دل پہنے ہاتھ سے ہے۔ پھر فرمایا اے محمد یہ پالی تو اور اس نے اپنا منہ دھو لو۔ اس لئے کہ تم ہماری عظمت کے دیکھنے کے خواہشمند ہو تو جس پاک و پاؤں سے پہلے پہلے دو نونوں دل پہنے لار بائیں ہاتھ بگنیوں سے دھو لو۔ اس لئے کہ تم اپنے ان ہی دونوں ہاتھوں سے میرے کام کو لو گے۔ پھر جہاں سے ہاتھ میں جو فاضل پالی ہے اس سے اپنے سر اور اپنے دونوں پاؤں پر کعبین تک مسح کرو میں چاہتا ہوں کہ تم اپنے سر پر مسح کرو اور میں تم پر برکتیں نازل کروں۔ اور پاؤں کا مسح تو میں چاہتا ہوں کہ تم ایسے مقام پر قدم رکھو کہ جہاں تم سے پہلے کوئی قدم نہ رکھ سکا اور نہ جہاں سے سو کوئی قدم رکھ سکے گا۔ تو یہ ہے وضو اور اذان کی علت اور سبب

اس کے بعد ارشاد ہوا کہ اے محمد نب جبراسو کی طرف رخ کر اور جتنے میرے حجاب میں اتنی مرتبہ غمیر کہو۔ اس لئے غمیر میں سات ہو گھیں کیونکہ حجاب سات میں اور ان سات غمیروں کے بعد قرأت کا افتتاح کرو اس لئے افتتاح بھی سنت قرار پائی۔ اور جب آپ غمیر و افتتاح سے فارغ ہوتے تو ارشاد ہوا اب تم مجھ تک پہنچا گئے ہو۔ اب میرا نام لو تو آنحضرت نے کہا بسم اللہ الرحمن الرحیم اور اسی بنا پر بسم اللہ الرحمن الرحیم کو ہر سورے کی ابتداء میں قرار دیا گیا۔ پھر ارشاد ہوا کہ اچھا اب میری حمد کرو۔ آنحضرت نے زبان سے کہا الحمد للہ رب العالمین اور دل میں کہا شکر اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہوا تم نے میری حمد کا سلسلہ قطع کر دیا اب پھر میرا نام لو۔ اسی لئے سورہ حمد میں دوسرے الرحمن الرحیم ہے۔ اور جب پوری سورہ پڑھتے ہوئے ولا الضالین تک پہنچے تو پھر آنحضرت نے کہا الحمد للہ رب العالمین شکر اللہ اور حمد اللہ عز و جہاں نے کہا تم نے میرے ذکر کو قطع کر دیا اب پھر میرا نام لو تو آنحضرت نے کہا بسم اللہ الرحمن الرحیم اسی بنا پر اللہ تعالیٰ نے سورہ حمد کے بعد دوسرے سورہ کے قبل بسم اللہ الرحمن الرحیم کو قرار دیا اس کے بعد ارشاد ہوا کہ اب تم قل هو اللہ احد کے سورے کی قرأت کرو جیسا کہ میں نے تم پر نازل کر دیا ہے اس لئے کہ یہ میری نسبت ہے۔ اس کو مجھ سے نسبت ہے۔ پھر اپنے انہوں ہاتھ جھٹکے اور اپنے دونوں گھٹنوں پر رکھ کر میرے عرض کی طرف دیکھو۔ آنحضرت کا ارشاد ہے کہ میں نے نظر اٹھائی تو وہ عظمت، کیسی کہ میرے ہوش و حواس گم ہو گئے اور فطی غاری ہو گئی مگر مجھ پر ابھام ہوا اور میں نے اس عظمت کو دیکھ کر کہا کج سبحان ربی العظیم وبحمدہ۔ جب میں نے یہ کہا تو فطی سے اتفاق ہوا اور میں نے یہ ابھام کے بموجب کہا اور اب میرے گئے ہوئے ہوش و حواس واپس آنے لگے اسی بنا پر کہ اس میں سات بار سبحان ربی العظیم وبحمدہ لکھا قرار پایا۔ اس کے بعد ارشاد الہی ہوا اب اپنا سر اٹھاؤ۔ میں نے سر اٹھا یا تو ایک ایسی شے دیکھی کہ جس سے میری عقل گم ہو گئی اور میں فوراً منہ لار ہاتھ کے بل زمین پر گر گیا اور پھر مجھے ابھام کیا گیا تو میں نے وہ علو اور بلندی جو دیکھی تھی اس کی بنا پر کہا سبحان ربی الاعلیٰ وبحمدہ اسے میں نے سات بار کہا پس جان میں جان نئی۔ اسے جب بھی ایک مرتبہ کہتا تو فطی دور ہوتی اور اب میں اٹھ کر بیٹھ گیا ابنا حمد سے میں سبحان ربی الاعلیٰ وبحمدہ لکھا قرار پایا اور دو ہمدوں کے درمیان قصود فطی سے استراحت بموجب ابھام قرار پایا۔ اب میرا کہنا کہ میں اپنا سر اٹھاؤں میں نے سر اٹھا یا تو وہی علو اور بلندی پھر نظر نئی تو مجھ پر پھر فطی غاری ہو گئی۔ اپنے منہ اور ہاتھ کے بل زمین پر گر پڑا اور میں نے کہا سبحان ربی الاعلیٰ یہ میں نے سات مرتبہ کہا پھر سر اٹھا یا اور کھڑے ہونے سے پہلے بیٹھ گیا تاکہ اس علو اور بلندی کو دوبارہ دیکھوں اس طرح دو ہمدے



# عَلَامَةُ الشَّرَاحِ

(اَرَكُو)

لِلشَّيْخِ الصَّدِّيقِ  
تَالِيفٌ

الشَّيْخُ الصَّدِّيقُ ابْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ  
الْمُتَوَسِّلِ سَنَةِ ١٣٨١

مَرْجُمٌ

مَوْلَى سَيِّدِ امْدَادِ  
مُتَّازِ الْاَفَاضِلِ

نَاشِرٌ

الْكَيْتَابُ بِبَلِيْشَرِز

آر. ١٥٩ سِيكْرَه ٥ فِي ٢ نَارَقَه كِرَاجِي

وَحَيْثُ اللّٰهُ يَكْشِفُ

بِالْمَقَابِلِ بَرَا اِمَامِ بَارَكَاةَ كِهَادِرِ كِرَاجِي

@Alwatheq1

بِحَوْلِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ  
فِي شَرْحِ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ

تأليف  
الشيخ محمد حسن النجيفي

دار إحياء التراث العربي  
بيروت

بِسْنَدٍ جَيِّدٍ : الرسول - ص - يقول : ( ذهب عقلي ) !!

أن لا يقعد في النافلة « واختاره صريحاً في الحقائق ومال إليه في كشف الثام ، وعلله للاجماعات السابقة ، والأمر بها في موقفي أبي بصير (١) عن الصادق (عليه السلام) « إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية في الركعة الأولى فاستو جالساً ثم قم » وفي المروي عن كتاب زيد الترمسي (٢) عن أبي الحسن (عليه السلام) « إذا رفعت رأسك من آخر سجدة في الصلاة قبل أن تقوم فاجلس جلسة - إلى أن قال - : ولا تطل من سجودك كما يطيش هؤلاء الأفتاب في صلاتهم » وفي المروي (٣) عن الحاصل

باسناده إلى علي (عليه السلام) قال : « ليخشع الرجل في صلاته ، فإن من خشع قلبه زجّل خشعت جوارحه ، فلا تعبت بشيء ، اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوارحك ثم قوموا ، فإن ذلك من فعلنا » الحديث . وفي خبر المراجعي (٤)

عن العال بسند جيد - إلى أن قال - : « فنظرت إلى شيء ذهب منه عقلي فاستقبلت الأرض بوجهي وبدي فألمعت أن قلت : سبحان ربي الأعلى وبمحمده أعلم ما رأيت فقلتها سبعاً ، فرجعت إلى نفسي كلما قلت واحدة منها تجلى عني الغشي ، ففقدت فصار السجود فيه سبحان ربي الأعلى وبمحمده ، وصارت القعدة بين السجدين استراحة من الغشي وعلو ما رأيت ، فألمعت ربي عز وجل وطالبتني نفسي أن أرفع رأسي فرفعت فنظرت إلى ذلك العلو فغشي علي ، فخررت لوجهي واستقبلت الأرض بوجهي وبدي وقلت : سبحان ربي الأعلى وبمحمده سبعاً ، ثم رفعت رأسي ففقدت قبل القيام لائتي النظر في العلو ، فن أجل ذلك صارت سجدة بين ركعة ، ومن أجل ذلك صار القعود

(١) الوسائل - الباب - ه - من أبواب السجود - الحديث ٣

(٢) المستدرک - الباب - ه - من أبواب السجود - الحديث ٢

(٣) و (٤) الوسائل - الباب - ١ - من أبواب أفعال الصلاة - الحديث ١٦ - ١٠



# جواهر الكلام

في شرح شرائع الإسلام

تأليف

الشيخ محمد حسن البكفي

(الترجمة سنة ١٣٦٦ هـ)

الجزء الأول

دار المعارف  
بيروت - لبنان

مركز الدراسات والبحوث  
بيروت - لبنان



أن لا يقعد في النافلة » واختاره صريحاً في الحقائق ومال إليه في كشف اللثام ، ولعله للاجماعات السابقة ، والأمر بها في موثق أبي بصير (١) عن الصادق (عليه السلام) « إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية في الركعة الأولى فاستو جالساً ثم قم » وفي المروي عن كتاب زيد النرسي (٢) عن أبي الحسن (عليه السلام) « إذا رفعت رأسك من آخر سجدة في الصلاة قبل أن تقوم فاجلس جلسة - إلى أن قال - : ولا تطش من سجودك كما يطيش هؤلاء الأفساب في صلاتهم » وفي المروي (٣) عن الخصال بإسناده إلى علي (عليه السلام) قال : « ليخضع الرجل في صلاته ، فإن من خضع قلبه لله عز وجل خشعت جوارحه ، فلا تعبث بشيء ، اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوارحكم ثم قوموا ، فإن ذلك من فعلنا » الحديث . وفي خبر المراج المروي (٤) عن العلاء بسند جيد - إلى أن قال - : « فنظرت إلى شيء ذهب منه عقلي فاستقبلت الأرض بوجهي ويدي فألممت أن قلت : سبحان ربي الأعلى وبحمده لعل ما رأيت فقلتها سبعا ، فرجعت إلى نفسي كلما قلت واحدة منها تجلى عني الغشي ، فقعدت فصار السجود فيه سبحان ربي الأعلى وبحمده ، وصارت القعدة بين السجدة بين استراحة من الغشي وعلو ما رأيت ، فألمني ربي عز وجل وطالبني نفسي أن أرفع رأسي فرفعت فنظرت إلى ذلك العلو فغشي علي ، فخررت لوجهي واستقبلت الأرض بوجهي ويدي وقلت : سبحان ربي الأعلى وبحمده سبعا ، ثم رفعت رأسي فقعدت قبل القيام لأنني التظر في العلو ، فمن أجل ذلك صارت سجدة بين وركعة ، ومن أجل ذلك صار القعود

(١) الوسائل - الباب - ٥ - من أبواب السجود - الحديث ٣

(٢) المستدرک - الباب - ٥ - من أبواب السجود - الحديث ٢

(٣) و (٤) الوسائل - الباب - ١ - من أبواب أفعال الصلاة - الحديث ١٦ - ١٠

نَهْضَتُهُ

# وَسَائِلُ الشَّيْخِ

إِلَى جَهَنَّمَ مِنْ سَائِلِ الشَّيْخِ

تَالِيفُ

الْفَقِيهِ الْحَبَشِيِّ

السَّيِّحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَامِلِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٠٤ هـ

الْجُزْءُ الْوَحِيدُ

تَحْقِيقُ

مُؤَسَّسَةُ آلِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَخْيَارِ الثَّرَاثِ



الرحيم ، فمن أجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في أول السورة ، ثم قال له : احمدي ، فقال : الحمد لله رب العالمين ، وقال النبي ( صلى الله عليه وآله ) في نفسه : شكراً ، فقال الله عز وجل : يا محمد ، قطعت حمدي فسم باسمي ، فمن أجل ذلك جعل في الحمد الرحمان الرحيم مرتين ، فلما بلغ ولا الضالين ، قال النبي ( صلى الله عليه وآله ) : الحمد لله رب العالمين شكراً ، فقال الله العزيز الجبار : قطعت ذكري فسم باسمي ، فمن أجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم بعد الحمد في استقبال السورة الأخرى ، فقال له : اقرأ قل هو الله أحد كما أنزلت فإنها نسبي ونعتي ، ثم طأطأ يديك واجعلهما على ركبتيك فانظر الى عرشي ، قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : فنظرت إلى عظمة ذهبت لها نفسي وغشي علي فألهمت أن قلت : سبحان ربّي العظيم وبحمده لعظم ما رأيت ، فلما قلت ذلك تجلّى الغشي عني حتى قلتها سبعة ألهم ذلك فرجعت إلي نفسي كما كانت ، فمن أجل ذلك صار في الركوع سبحان ربّي العظيم وبحمده ، فقال : ارفع رأسك فرفعت رأسي فنظرت إلى شيء ذهب منه عقلي فاستقبلت الأرض بوجهي ويدي فألهمت أن قلت : سبحان ربّي الأعلى وبحمده لعلو ما رأيت فقلتها سبعة ، فرجعت إلي نفسي وكلما قلت واحدة منها تجلّى عني الغشي فقعدت فصار السجود فيه سبحان ربّي الأعلى وبحمده ، وصارت القعدة بين السجدين استراحة من الغشي وعلو ما رأيت ، فألهمني ربّي عز وجل وطالبتني نفسي أن أرفع رأسي فرفعت فنظرت إلى ذلك العلو فغشي علي فخررت لوجهي واستقبلت الأرض بوجهي ويدي وقلت : سبحان ربّي الأعلى وبحمده فقلتها سبعة ، ثم رفعت رأسي فقعدت قبل القيام لأثني النظر في العلو ، فمن أجل ذلك صارت سجدين وركعة ، ومن أجل ذلك صار القعود قبل القيام قعدة خفيفة ، ثم قمت فقال : يا محمد ، اقرأ الحمد ، فقرأتها مثل ما قرأتها أولاً ، ثم قال لي : اقرأ إنا أنزلناه فإنها نسبتك ونسبة أهل بيتك إلى يوم القيامة ، ثم ركعت فقلت في الركوع والسجود مثل ما قلت أولاً ، وذهبت أن أقوم فقال : يا محمد ، اذكر ما أنعمت عليك وسم باسمي ، فألهمني الله أن



قوله - فإنه يتوب إلى الله متاباً ) يقول لا يعود إلى شيء من ذلك ، بالاخلاص ونية صادقة ( والذين لا يشهدون الزور ) قال الغناء ومجالس اللهو ( إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ) والاسراف الاتفاق في المعصية في غير حق ولم يقتروا لم يبخلوا عن حق الله ( وكان بين ذلك قواماً ) والقوام العدل والاتفاق فيما أمر الله به .

وقال علي بن ابراهيم في قوله ( والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر - إلى قوله - يلقى أناماً ) قال وادياً في جهنم يقال له انام ثم استثنى عز وجل فقال : ( إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ) وحدثني ابي عن جعفر و ابراهيم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة اوقف الله المؤمن بين يديه وعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فأول ما يرى سيئاته فيتميز لذلك لونه وترتعد فرائصه ثم تعرض عليه حسناته فتفرح لذلك نفسه فيقول الله عز وجل بدلوا سيئاتهم حسنات وأظهروها للناس فيبدل الله لهم فيقول الناس أما كان هؤلاء سيئة واحدة وهو قوله « يبدل الله سيئاتهم حسنات »

قال وقرئ عند ابي عبدالله عليه السلام ( والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين إماماً ) فقال قد سألوا الله عظيماً ان يجعلهم للمتقين أئمة ! ف قيل له كيف هذا يا بن رسول الله ؟ قال نعم انزل الله « الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعل لنا من المتقين إماماً » حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن محمد عن حماد عن ابان ابن تغلب قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل « الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين إماماً » قال نحن هم اهل البيت وروى غيره ان « ازواجنا » خديجة « وذرياتنا » فاطمة « وقررة اعين » الحسن والحسين « واجعلنا للمتقين إماماً » علي بن ابي طالب عليه السلام وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ( قل ما يعبؤا بكم ربى لولا دعاؤكم )

منشورات مكتبة الرمدى

# نقد الفقه

إلى الحسين بن إبراهيم الفقيه

(من اعلام القرنين ٣ - ٤ هـ)

صححه وعلق عليه وقدم له  
حجة الاسلام العلامة

السيد طيب الموسوي البحراني

الجزء الثاني

مطبعة النجف



١٣٨٧ هـ

### ٣٣ - باب النهي عن الجِسم والصُّورة

١ - أَخْبَدَ بَنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: سَمِعْتُ وَشَامَ بْنَ الْحَكَمِ يَرْوِي عَنْكَ أَنَّ اللَّهَ جَسَمٌ، صَمَدِيٌّ تَوَدِّيٌّ، مَتَرَفَةٌ ضَرُورَةٌ، يُمْسُ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ، فَقَالَ عليه السلام: شَيْخَانِ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، لَيْسَ كَمَا يَكُونُ شَيْءٌ وَهُوَ الشَّيْءُ الْبَصِيرُ، لَا يُخَذُّ وَلَا يُحْسَلُ وَلَا يُحْصَى وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَلَا الْخَوَاسِرُ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ شَيْءٌ وَلَا جَسَمٌ وَلَا صُورَةٌ وَلَا تَحْطِيكَ وَلَا تُحِيدُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الْجَسَمِ وَالصُّورَةِ فَكَتَبَ: شَيْخَانِ مَنْ لَيْسَ كَمَا يَكُونُ شَيْءٌ لَا جَسَمٌ وَلَا صُورَةٌ، وَزَوَّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ الرَّجُلَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: جِئْتُ إِلَى الرَّضَا عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجِيدِ فَأَمَّلَنِي عَلَى: الْحَمْدُ لِلَّهِ قَائِمِ الْأَشْيَاءِ إِنْشَاءً، وَمُتَبَدِّلِهَا ابْتِدَاءً، يَفْزَعُ وَيَجْعَلُ، لَا مِنْ شَيْءٍ قَبْلَهُ الْإِخْرَاقُ وَلَا يَلْبَسُ فَلَا يَبْصَحُ الْإِيْتِاقُ، خَلَقَ مَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ، مَتَرَفَةً بِذَلِكَ لِإِظْهَارِ جَعْلِهِ وَخَفِيفَةِ زَوْبِهِ، لَا تَضِيقُهُ الْمُقُولُ، وَلَا تَلْبَسُهُ الْأَوْعَامُ، وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ مِقْدَارٌ، عَمَزَتْ قُوَّةُ الْبَيِّنَةِ، وَغَلَّتْ قُوَّةُ الْأَبْصَارِ، وَضَلَّ فِيهِ تَضَارِيفُ الصُّفَاتِ، اخْتَلَبَ بِغَيْرِ جَبَابٍ مَحْجُوبٍ، وَاسْتَرَى بِغَيْرِ سِتْرِ مَنْشُورٍ، حَرَفَ بِغَيْرِ رُلَّةٍ، وَوَصِفَ بِغَيْرِ صُورَةٍ، وَنُصِبَ بِغَيْرِ جَسَمٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَعْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّعَّاسِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَعْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: وَصَفْتُ لِأَبِي إِسْرَافِيلَ عليه السلام قَوْلَ وَشَامَ بْنِ سَالِمِ الْجَوَالِيْقِيِّ، وَخُتِبَتْ لَهُ: قَوْلُ وَشَامَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ جَسَمٌ. فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُشَبَّهُهُ شَيْءٌ، أَيُّ لَحْشٍ أَوْ خَنَ أَعْظَمَ مِنْ قَوْلِي مَنْ يَصِفُ خَالِقَ الْأَشْيَاءِ بِجَسَمٍ أَوْ صُورَةٍ أَوْ يَخْلُقُهُ أَوْ يَخْبِيهِ وَأَعْضَاءُ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ غُلُوقًا عَجَبًا.

٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَرَجِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَمَّا قَالَ وَشَامُ بْنُ الْحَكَمِ فِي الْجَسَمِ وَشَامَ بْنَ سَالِمٍ فِي الصُّورَةِ فَكَتَبَ: دَعِ عَنْكَ خَبْرَةَ الْخِزْيَانِ وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، لَيْسَ الْقَوْلُ مَا قَالَ الْهَشَامَانِ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ ضَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخَبَّرَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عُكَيْمٍ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ وَشَامَ بْنَ الْحَكَمِ يَقُولُ قَوْلًا عَظِيمًا، إِلَّا أَنِّي أَخْشَى لَكَ بَنَةً أُخْرَى: لَمْ زَعَمْ أَنَّ اللَّهَ جَسَمٌ لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ شَيْئَانِ: جَسَمٌ وَقِيلَ الْجَسَمُ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى الْفِعْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْقَاعِلِ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَتَعَمَّ، أَمَا عَلِمَ أَنَّ الْجَسَمَ مَعْدُودٌ مَتَنَاوٍ



سورة الأحزاب آية : ٣٩ - ٤٠ ..... ١٩٣

المنافقين سيعيبونه بتزويجها فأنزل ما كَانَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا  
فَرَضَ اللهُ لَهُ سُنَّةَ اللهِ مِنْ ذَلِكَ سَنَةً فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَهِيَ نَفْيُ  
الْحَرْجِ عَنْهُمْ فِيمَا أَبَاحَ لَهُمْ وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدْرًا مَقْدُورًا قَضَاءً مَقْضِيًّا وَحُكْمًا قَاطِعًا .

(٣٩) الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى  
بِاللهِ حَسِيبًا فينبغي ان لا يخشى الا منه .

(٤٠) مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ فِي الْحَقِيقَةِ فَيُثَبِّتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَا بَيْنَ  
الْوَلَدِ وَوَلَدِهِ مِنْ حَرَمَةِ الْمَصَاهِرَةِ وَغَيْرِهَا .

القَمِي نزلت في زيد بن حارثة قالت قريش يعيرنا محمد بدعي بعضنا بعضاً وقد  
ادعى هو زيدا .

أقول : لا ينتقض عمومهم بكونه اباً للقاسم والطيب والظاهر وإبراهيم لأنهم لم  
يبلغوا مبلغ الرجال ولو بلغوا كانوا رجاله لا رجالهم وكذلك لا ينتقض بكونه اباً للأئمة  
المعصومين عليهم السلام لأنهم رجاله ليسوا برجال الناس مع أنهم لا يقاسون بالناس  
في المجمع قد صح أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِلْحَسَنِ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَقَالَ  
أَيْضاً لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ابْنَايَ هَذَانِ أَمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا .

أقول : يعني قاما بالامامة او قعدا عنها وقال ان كل بني بنت ينسبون الى ابيهم الا  
اولاد فاطمة فاني انا ابوهم وقد مضى في سورتي النساء والانعام ما يدل على انهما ابنا  
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَكُلَّ رَسُولٍ أَبُو أُمَّتِهِ لَا مُطْلَقًا بَلْ مِنْ  
حَيْثُ أَنَّهُ شَفِيقٌ نَاصِحٌ لَهُمْ وَاجِبُ التَّوْقِيرِ وَالطَّاعَةِ عَلَيْهِمْ وَزَيْدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
وِلَادَةٌ مُحَرَّمَةٌ لِلْمَصَاهِرَةِ وَغَيْرِهَا وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَآخِرُهُمُ الَّذِي خَتَمَهُمْ أَوْ خَتَمُوا  
عَلَى اخْتِلَافِ الْقِرَاءَتَيْنِ .

في المناقب عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ اَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ  
خَاتَمُ الْأَوْصِيَاءِ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَتَمَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْف  
نَبِيٍّ وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ خَتَمْتَ الْفَ وَصِيٍّ وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ كَلَّمْتَ مَا لَمْ يَكَلِّمْهُوَ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً فَيَعْلَمُ

# نفس الصّافي

تأليف

فيلسوف الفقهاء وفقيه الفلاسفة . استاذ عصره  
ووحيد دهره . الولي محسن الملقب به الفاضل الكاشاني  
المتوفى سنة ٨١٠٩ هـ

منشورات

مكتبة الصدر - ايران - تهران

تأليف ناصر محمد

تلفظ : ٣٩٧٦٩٦



### ٧٣ - باب عدم تحريم وطء الزوجة والسرية في الدبر \*

[٢٥٢٥٩] ١ - محمد بن الحسن بإسناده ، ( عن أحمد بن محمد بن عيسى )<sup>(١)</sup> عن علي بن الحكم قال : سمعت صفوان يقول : قلت للرضا ( عليه السلام ) : إن رجلاً من مواليك أمرني أن أسألك عن مسألة فهابك واستحي منك أن يسألك عنها قال : ما هي ؟ قال : قلت : الرجل يأتي امرأته في دبرها ؟ قال : نعم ، ذلك له ، قلت : وأنت تفعل ذلك ؟ قال : لا ، إنا لا نفعل ذلك .

ورواه الكليني عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، مثله<sup>(٢)</sup> .

#### الباب ٧٣

فيه ١٢ حديثاً

\* - نقل الشهيد الثاني في « شرح الشرائع »<sup>(١)</sup> عن بعض العامة جواز الوطء في الدبر ونقل التحريم عن أكثر العامة ، قال : وقد اختلفت الرواية فيه من طريق الخاصة وأشهرها ما دل على الجواز واختلفت أيضاً من طريق العامة ، وأشهرها عندهم ما دل على المنع ، وجملة ما دل على الحل « تسعة » أحاديث ثمانية من رواية الخاصة وواحد من رواية العامة ، وجملة ما دل على المنع « ثلاثة عشر » حديثاً ، ثلاثة من طريق الخاصة وعشرة من جهة العامة وجميع الأخبار من الجانبين ليس فيها حديث صحيح فلذا أضربنا عن ذكرها من الجانبين . نعم ادعى العلامة في « المختلف »<sup>(٢)</sup> و « التذكرة »<sup>(٣)</sup> أن في أحاديث الحل حديثاً واحداً صحيحاً وهو رواية ابن أبي يعفور التي رواها معاوية بن حكيم وأوردها ، ثم قال : وأضاف في « التذكرة » إليه رواية علي بن الحكم ، عن صفوان ، وادعى أنها صحيحة وفيها نظر لأن معاوية بن حكيم ثقة فطحي ، وعلي بن الحكم مشترك بين ثلاثة ، انتهى . وفي جميع ما قاله نظر لا يخفى على المتأمل ، وقال في أول كلامه ما لفظه أكثر الأصحاب كالشيخين المرتضى وجميع المتأخرين أنه جائز ، وذهب الفقيهون وابن حمزة<sup>(٤)</sup> إلى أنه حرام . « منه فقه » - هامش المخطوط - .

( أ ) مسالك الأفهام ١ : ٣٤٩ .

( ب ) المختلف : ٥٣٤ .

( ج ) التذكرة ٢ : ٥٧٦ .

( د ) في المصححة : ( وابن فهد ) بدل : ابن حمزة .

١ - التهذيب ٧ : ١٦٦٣ / ٤١٥ .

( ١ ) في المصدر : عن أحمد بن عيسى .

( ٢ ) الكافي ٥ : ٢ / ٥٤٠ .



نَفْصِيكَ

# وَسَائِلُ الشَّيْخِ

إِلَى تَحْصِيلِ مَسَائِلِ الشَّيْخِ

تَأليف

الْفَقِيرُ إِلَى جَدِّكَ

الشيخ محمد بن الحسن الحارثي

المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

الجزء العشر

تحقيق

مؤتمسك ابن البني عليه السلام الأخاء الثريا



فتأملتها فلم أر فيها أثر الحمل فقلت لسيدي أبي محمد عليه السلام ما أرى بها حملاً فتقسم عليه السلام ثم قال إنا معاشر الأوصياء لسنا نحمل في البطون وإنما نحمل في الجنب ولا تخرج من الأرحام وإنما تخرج من الفخذ الأيمن من أمهاتنا لأننا نور الله الذي لا تناله الدناسات فقلت له يا سيدي قد أخبرتني أنه يولد في هذه الليلة فني أي وقت منها قال لي في طلوع الفجر يولد الكريم على الله إن شاء الله.

قالت حكيمة فأضمت فأفطرت و نمت برب من ترجس و بات أبو محمد عليه السلام في صفة في تلك الدار التي نحن فيها فلما ورد وقت صلاة الليل قمت و ترجس نائمة ما بها أثر ولادة فأخذت في صلاتي ثم أوترت قائماً في الوتر حتى وقع في نفسي أن الفجر قد طلع و دخل قلبي شيء فصاح أبو محمد عليه السلام من الصفة لم يطلع الفجر يا عمة فأسرعت الصلاة و تحركت ترجس فدنوت منها و ضمعتها إلي و سميت عليها ثم قلت لها هل تحبين شيء قالت نعم فوقع علي سيات لم أملك معه إن نمت و وقع علي ترجس مثل ذلك و نامت فلم أتبته إلا بحس سيدي المهدي و صيحة أبي محمد عليه السلام يقول يا عمة هاتي ابني إلي فقد قبلته فكشفت عن سيدي عليه السلام فإذا أنا به ساجدا يبلغ الأرض بمساجده و على ذراعه الأيمن مكتوب «جاء الحق و زحف الباطل إن الباطل كان زعوقاً» فضممت إلي فوجدته مفروغا منه و لففته في ثوب و حملته إلي أبي محمد عليه السلام فأخذه فأعده على راحته اليسرى و جعل راحته اليمنى على ظهره ثم أدخل لسانه في فيه و أمر بيده على ظهره و سمعه و مفاصله ثم قال له تكلم يا بني فقال أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمداً رسول الله و أن علياً أمير المؤمنين ولي الله ثم لم يزل يعدد السادة الأئمة عليهم السلام إلى أن بلغ إلى نفسه و دعا لأوليائه بالفرج على يده ثم أجهم قال أبو محمد عليه السلام يا عمة اذهبي به إلى أمه لتسلم عليها و أتبني به فمضيت قسماً عليها و رددته ثم وقع بيني و بين أبي محمد عليه السلام كالعجاب فلم أر سيدي فقلت له يا سيدي أين مولانا فقال أخذه من هو أحق به منك فإذا كان اليوم السابع فأبنا.

فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت ثم جلست فقال عليه السلام هلمي ابني فجلست بسيدي و هو في ثياب صفر ففعل به كفعاله الأول و جعل لسانه عليه السلام في فيه ثم قال له تكلم يا بني فقال عليه السلام أشهد أن لا إله إلا الله و تنى بالصلاة على محمد و أمير المؤمنين و الأئمة حتى وقف على أبيه عليه السلام ثم قرأ «بسم الله الرحمن الرحيم و نريد أن نعلن على الذين استظفروا في الأرض و تجعلهم قواريرين و نعلن لهم في الأرض و نريهم يزعمون و هانما و جئوه ههنا ينههم ما كانوا يتخذون» <sup>(١)</sup> ثم قال له اقرأ يا بني مما أنزل الله على أنبيائه و رسله فابتدأ بصحف آدم قراءاً بالسرانية و كتاب إدريس و كتاب نوح و كتاب هود و كتاب صالح و صحف إبراهيم و ثوراة موسى و زبور داود و إنجيل عيسى و فرقان جدي رسول الله عليه السلام ثم قص قصص الأنبياء و الرسل إلى عهده فلما كان بعد أربعين يوماً دخلت دار أبي محمد عليه السلام فإذا مولانا صاحب الزمان يمشي في الدار فلم أر وجهاً أحسن من وجهه عليه السلام و لا لغة أنصح من لفته فقال لي أبو محمد عليه السلام هذا المولود الكريم على الله عز و جل قلت له يا سيدي له أربعون يوماً و أنا أرى من أمره ما أرى فقال عليه السلام يا عمتي أما علمت أنا معشر الأوصياء ننشأ في اليوم ما ينشأ غيرنا في الجمعة و ننشأ في الجمعة ما ينشأ غيرنا في السنة فقلت رسله فأنصرفت فعدت و تتقدته فلم أره فقلت لسيدي أبي محمد عليه السلام ما فعل مولانا فقال يا عمة استودعناه الذي استودعته أم موسى عليها السلام ثم قال عليه السلام لما وهب لي ربي مهدي هذه الأمة أرسل ملكين لحمله إلى سرادق العرش حتى وقفا به بين يدي الله عز و جل فقال له مرحبا بك عبيدي لتصرة ديني و إظهار أمري و مهدي عبادي آليت أني بك أخذ و بك أعطي و بك أغفر و بك أعذب لرداء أيها الملكان رداء رداء على أبيه رداً رقيقاً و أبلغاً فإنه في ضنائي و كني و بعني إلى أن أتحب به الحق و أزعم به الباطل و يكون الدين لي و احب. ثم قالت لما سلف من بطن أمه إلى الأرض وجد جانياً على ركبتيه راقعاً بسبابتيه ثم عطس فقال أخذت لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله عباداً داخراً غير مستكف و لا مستكبر ثم قال عليه السلام زعمت الظلمة أن حجة الله داخضة لو أذن لي لزال الشرك.

و عن إبراهيم صاحب أبي محمد عليه السلام أنه قال وجه إلي مولاي أبو الحسن عليه السلام بأربعة أكيش و كتب إلي بسم الله الرحمن الرحيم عني هذه عن ابني محمد المهدي و كل هناك و أطعم من وجدت من شيعتنا <sup>(٢)</sup>.

# جَدِّ الْأَنْوَارِ صَلَّاهُ

الْجَامِعَةُ لِلدِّسَالِ خَيْرُ الْأَيْمَةِ الْأَطَهَرِ

تَالِيفُ

الْعَلَمَةُ الْعَالِمَةُ الْحَبِيبَةُ الْأَيْمَةُ الْمَوْلَى

الْشَيْخُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ الْمَجْلِسِيِّ

الْكِتَابُ الثَّانِي عَشَرَ

الْفَيْفَةُ وَأَهْلُهَا الْمَجْمُوعَةُ الْقَائِمَةُ

طَبْعَةُ مَدِينَةِ مُدُنِيَّةِ عَالَمِيَّةٍ بِسَبْرِ تَرْجُمَةِ الْفَيْفِ



[٢٥٢٦٠] ٢ - وعنه ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن حمران ، عن عبدالله بن أبي يعفور قال : سألت أبا عبدالله ( عليه السلام ) عن الرجل يأتي المرأة في دبرها ؟ قال : لا بأس إذا رضيت قلت : فأين قول الله عز وجل : ﴿ فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾ <sup>(١)</sup> قال : هذا في طلب الولد ، فاطلبوا الولد من حيث أمركم الله ان الله تعالى يقول : ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ <sup>(٢)</sup> .

[٢٥٢٦١] ٣ - وعنه ، عن موسى بن عبد الملك ، عن الحسين بن علي بن يقطين ، وعن موسى بن عبد الملك ، عن رجل قال : سألت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) عن إتيان الرجل المرأة من خلفها ؟ فقال : أحلتها آية من كتاب الله ، قول لوط : ﴿ هؤلاء بناتي هن أطهر لكم ﴾ <sup>(١)</sup> وقد علم أنهم لا يريدون الفرج .

[٢٥٢٦٢] ٤ - وعنه ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم ، عن حماد بن عثمان قال : سألت أبا عبدالله ( عليه السلام ) وأخبرني <sup>(١)</sup> من سألته عن الرجل يأتي المرأة في ذلك الموضع ؟ - وفي البيت جماعة - فقال لي ورفع صوته : قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : من كلف مملوكه ما لا يطيق فليعه <sup>(٢)</sup> ، ثم نظر في وجهه <sup>(٣)</sup> أهل البيت ثم أصغى إلي فقال : لا بأس به <sup>(٤)</sup> .

٢ - التهذيب ٧ : ٤١٤ / ١٦٥٧ .

(١) البقرة ٢ : ٢٢٢ .

(٢) البقرة ٢ : ٢٢٣ .

٣ - التهذيب ٧ : ٤١٤ / ١٦٥٩ .

(١) هود ١١ : ٧٨ .

٤ - التهذيب ٧ : ٤١٥ / ١٦٦١ .

(١) في نسخة من المصدر (أو الخبرني) وهو كذلك في الاستبصار .

(٢) في الاستبصار وفي نسخة من التهذيب : فليعه .

(٣) في المصدر : وجوه .

(٤) فيه قرينة على كون المانع السابق للتنقية . منه (قله) - هامش المخطوط - .

حَيْثُ دَارَ، وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَضَعْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي، فَرُبَّمَا كَانَ فِي بَيْتِي يَأْتِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي، وَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ مَنَازِلِهِ أَخْلَانِي وَأَقَامَ عِنِّي نِسَاءَهُ. فَلَا يَنْقُى عِنْدَهُ غَيْرِي. وَإِذَا أَتَانِي لِلْخُلُوةِ مَعِيَ فِي مَنْزِلِي لَمْ تَقُمْ عَنِّي فَاطِمَةُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي، وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَجَابَنِي، وَإِذَا سَكَتُ عَنْهُ وَفَيْتُ مَسَائِلِي ابْتَدَأَنِي، فَمَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَقْرَأْنِيهَا، وَأَمْلَاهَا عَلَيَّ فَكَتَبْتُهَا بِخَطِّي، وَعَلَّمَنِي تَأْوِيلَهَا وَتَفْسِيرَهَا وَنَاسِخَهَا وَمُنْشُوخَهَا، وَمُحْكَمَهَا وَمُنْشَاهُهَا، وَخَاصَّهَا وَعَامَّهَا، وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يُعْطِيَنِي فَهَمَهَا وَحِفْظَهَا، فَمَا نَبِيتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَا عَلِمْتُ أَمْلَاهُ عَلَيَّ وَكَتَبْتُهُ، مُنْذُ دَعَا اللَّهَ لِي بِمَا دَعَا، وَمَا تَرَكَ شَيْئاً عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ، وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ كَانَ أَوْ يَكُونُ. وَلَا كِتَابَ مُنْزَلٍ عَلَيَّ أَحَدٍ قَبْلَهُ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ إِلَّا عَلَّمَنِيهِ وَحَفِظْتُهُ، فَلَمْ أَنْسَ حَرْفاً وَاحِداً؛ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَدَعَا اللَّهَ لِي أَنْ يَمْلَأَ قَلْبِي عِلْماً وَفَهْماً وَحُكْماً وَنُوراً، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي: مُنْذُ دَعَوْتَ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ شَيْئاً وَلَمْ يَقْنِي شَيْءٌ لَمْ أَكْتُبْهُ، أَفَتَتَخَوَّفُ عَلَيَّ النَّسِيَانَ فِيمَا بَعْدُ؟ فَقَالَ: لَا، لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكَ النَّسِيَانَ وَالْجَهْلَ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَازِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزُودُونَ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَّهَمُونَ بِالْكَذِبِ، فَيُجِئُهُ مِنْكُمْ خِلَافُهُ؟ قَالَ: إِنَّ الْحَدِيثَ يُنْسَخُ كَمَا يُنْسَخُ الْقُرْآنُ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: مَا بَالِي أَسْأَلُكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَتُجِيبُنِي فِيهَا بِالْجَوَابِ، ثُمَّ يَجِئُكَ غَيْرِي فَتُجِيبُهُ فِيهَا بِجَوَابٍ آخَرَ؟ فَقَالَ: إِنَّا نُجِيبُ النَّاسَ عَلَى الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ؛ قَالَ: قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدَقُوا عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ أَمْ كَذَبُوا؟ قَالَ: بَلْ صَدَقُوا؛ قَالَ: قُلْتُ: فَمَا بَالُهُمْ اخْتَلَفُوا؟ فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَيُجِيبُهُ فِيهَا بِالْجَوَابِ، ثُمَّ يَجِئُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا يَنْسَخُ ذَلِكَ الْجَوَابَ، فَتَنْسَخُ الْآحَادِيثُ بَعْضُهَا بَعْضاً.

٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي: يَا زِيَادُ: مَا تَقُولُ لَوْ أَتَيْنَا رَجُلًا مِمَّنْ يَتَوَلَّأُنَا بِشَيْءٍ مِنَ النَّفَقَةِ؟



# أصول الكافي

ثقة الاسلام  
محمد بن يعقوب الكليني

٢-١



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه  
فيه هدى للعالمين والدين  
ومنور بالحب ويصور الطوبى  
ومعان ضلالتهم ويعبر بالهدى  
ومنور بما فى البيت وما  
من قبله وبعده خيراً

در المرقى

وَهَب، عَنْ سَعِيدِ السَّمَانِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الزُّبَيْدِيِّ فَقَالَ لَهُ: أَيْبُكُمْ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا قَالَ: فَقَالَ لَهُ: قَدْ أَخْبَرْنَا عَنْكَ الثَّقَاتُ أَنَّكَ تُفْيِي وَتَقِرُّ وَتَقُولُ بِهِ وَتُسَمِّيهِمْ لَكَ، فَلَانَ وَفُلَانَ، وَهُمْ أَصْحَابُ وَرَعٍ وَتَشْمِيرٍ وَهُمْ مِمَّنْ لَا يَكْذِبُ فَعَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ: مَا أَمَرْتُهُمْ بِهَذَا، فَلَمَّا رَأَى الْقَضَبَ فِي وَجْهِهِ خَرَجَا.

فَقَالَ لِي: أَنْتَ عَرَفْتَ هَذَيْنِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ هُمَا مِنْ أَهْلِ سُوقِنَا وَهُمَا مِنَ الزُّبَيْدِيِّ، وَهُمَا يَزْعُمَانِ أَنَّ سَيِّفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، فَقَالَ: كَذَبَا لَعَنَهُمَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بِعَيْنَيْهِ وَلَا بِوَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنَيْهِ وَلَا رَأَى أَبُوهُ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَأَى عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَإِنْ كَانَا صَادِقَيْنِ فَمَا عَلَامَةٌ فِي مَقْبُضِهِ؟ وَمَا أَثَرٌ فِي مُوَضِعِ مَضْرَبِهِ.

وَإِنَّ عِنْدِي لَسَيِّفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَإِنَّ عِنْدِي لَرَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَدِرْعَهُ وَلَاَمَتَهُ وَمِغْفَرَهُ، فَإِنْ كَانَا صَادِقَيْنِ فَمَا عَلَامَةٌ فِي دِرْعِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله؟ وَإِنَّ عِنْدِي لَرَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله الْمِغْلَبَةِ، وَإِنَّ عِنْدِي أَلْوَاخَ مُوسَى وَعَصَاهُ، وَإِنَّ عِنْدِي لَخَاتَمَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَإِنَّ عِنْدِي الْقُسْطَ الَّذِي كَانَ مُوسَى يَقْرُبُ بِهِ الْقُرْبَانَ، وَإِنَّ عِنْدِي الْإِسْمَ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِذَا وَضَعَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ لَمْ يَصِلْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ نُشَابَةً، وَإِنَّ عِنْدِي لِمِثْلَ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ.

وَمِثْلُ السَّلَاحِ فِينَا كَمِثْلِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَيِّ أَهْلِ بَيْتٍ وَجَدَ التَّابُوتَ عَلَى أَبْوَابِهِمْ أَوْتُوا التَّبُوتَ، وَمَنْ صَارَ إِلَيْهِ السَّلَاحُ مَنَا أُوتِيَ الْإِمَامَةَ، وَلَقَدْ لَسَ أَبِي دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَحَقَّقْتُ عَلَى الْأَرْضِ خَطِيطًا، وَلَبِسْتُهَا أَنَا فَكَانَتْ وَكَانَتْ وَقَائِمُنَا مَنْ إِذَا لَبَسَهَا مَلَكَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَغَيْنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: عِنْدِي سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لَا أَنَا زَعُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ السَّلَاحَ مَذْفُوعٌ عَنْهُ لَوْ وَضِعَ عِنْدَ شَرِّ خَلْقٍ اللَّهُ لَكَانَ خَيْرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَصِيرُ إِلَى مَنْ يُلَوِّى لَهُ الْحَنَكَ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ خَرَجَ يَقُولُ النَّاسُ: مَا هَذَا الَّذِي كَانَ، وَيَضَعُ اللَّهُ لَهُ بَدَأَ عَلَى رَأْسِ رَعِيَّتِهِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ:



# أصول الكافي

ثقة الإسلام  
محمد بن يعقوب الكليني



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه  
فيه هدى للعالمين والدين  
ومنور بالحب ونعمون الطول  
ومعان فلاحهم دينهم والهدى  
ومنور بما أكل الليل وما  
لم يزل وبالله خيرهم

المطبعة

بخلاتهم علياً عليه السلام وإن علياً عليه السلام كفر بترك القيام والدعاء إلى نفسه، وإن الإمام بعد علي عليه السلام الحسن عليه السلام (١٢٤) وقد كفر ببيعته لمعاوية، وإن الإمام بعده الحسين، وإنه لم يكفر لأنه دعا إلى نفسه وطلب الخلافة حتى قُتل دونها. وزعموا أن الله جعل الإمامة محصورة في أولاد فاطمة عليها السلام دون غيرهم، فكل من قعد<sup>١</sup> منهم في منزله ولم يطلب الخلافة ولم يدع<sup>٢</sup> إلى نفسه (أ) وإلى غيره من أهل بيته فهو كافر وكل من طلب منهم الخلافة حتى قتل دونها<sup>٣</sup> فهو مؤمن ومن تولاه فهو مؤمن.

### [السبائية]

الفرقة الثانية السبائية<sup>٢</sup>، نسبوا إلى عبد الله بن سبأ. زعموا أن الإمام (٣١٤) بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام وهو المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. وقد قال عبد الله بن سبأ للذي جاء بنعي علي بن أبي طالب عليه السلام إلى المدائن: والله لو جئتنا<sup>٤</sup> بدماع علي سبعين مرة لعلمنا أنه لا يموت حتى يرجع ويسوق

س ١-٢ قابل بالخور العين ص ٢٠٧: وكفر علي... بترك للقيام والدعاء إلى نفسه.  
ص ١٠٦ س ١٣ - ص ١٠٧ س ١ قابل بالخور العين ص ٢٠٦: وقال عبد الله بن سبأ للذي جاء بنعي علي عليه السلام إلى المدائن: لو جئتنا بدماعه في صورة (أصرة) لعلمنا أنه لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه. فقال ابن عباس وقد ذكر له قول ابن سبأ: لو علمنا

<sup>١</sup> قعد: بعد - ص

<sup>٢</sup> دونها: دونه - ص

<sup>٣</sup> السبائية: السبائية - ص

<sup>٤</sup> جئتنا - خ: ن: جئنا - ص



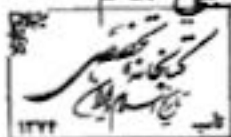
کتابخانه مرکز مطالعات  
و تحقیقات ادیان مذاهب

# باب الشیطان

من

کتاب الشجرة

لایسی تمام



٤٦- [وشذت فرقة من بينهم يقال لها **الكاملية**<sup>(١)</sup>، فأكفرت علماً عليه السلام. وجميع أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) أكفروا علماً بتركه الوصية، وتخليته الولاية، وتركه القتال على ماعهد إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله). وزعموا أنه أسلم بعد كُفْره لما حارب معاوية وقاتله، وأسلم (من) قاتل معه، وكفر الباقيون. وأكفروا الصحابة بقعودهم عن الحق، وإخراجهم علماً عن حقه وولايته، ووقوفهم عليه، وتركهم نصرته، فالجميع عندهم كفار، وعلى (عليه السلام) ثابت، راجع إلى الإسلام، وكذلك من قاتل معه معاوية، ومن تبعه].

٤٧- وكل هذه الصنوف والفرق التي ذكرناها من أهل الإرجاء [والاعتزال] والخوارج وغيرهم، مختلفون فيما بينهم فرقاً كثيرة يطول ذكرها [وعدها]، يؤثمون بعضهم على بعض في الإمامة، والأحكام [والفتيا] والتوحيد وجميع فنون الدين، وينكر بعضهم من بعض، ويكفر بعضهم بعضاً، (و) أكثر ما عندهم أن سمو أنفسهم على اختلاف مذاهبهم «الجماعة»، (و) يعنون بذلك : أنهم مجتمعون على ولاية من وليهم من الولاة، (باراً) كان أو فاجراً، فتسموا بالجماعة على غير معنى الاجتماع، بل صحيح معناهم معنى الافتراق. فجميع أصول الفرق كلها الجامعة لها أربع فرق : الشيعة والمعتزلة والمرجئة والخوارج.

٤٨- فأول الفرق الشيعة، وهي فرقة **علي بن أبي طالب عليه السلام**، المسمون «شيعة علي» في زمان النبي صلى الله عليه وآله وبعده، معروفون بانقطاعهم إليه والقول بإمامته، منهم **المقداد بن الأسود**<sup>(٢)</sup> [الكندي]، و**سلمان الفارسي**<sup>(٣)</sup>، و**أبو جندب بن جنادة الغفاري**<sup>(٤)</sup>، ١- الكاملية أصحاب أبي كامل ويوصفون بأنهم شرّ جيل.

٢- المقداد بن الأسود المتوفى ٣٧هـ أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام. وفي الحديث إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم : «علي والمقداد وأبو ذر وسلمان» - هؤلاء هم شيعة علي.  
٣- سلمان الفارسي توفي سنة ٣٥هـ، أبو عبد الله يقال له سلمان ابن الإسلام، وسلمان الخير، وأصله فارسي ووقع في الأسر وبيع في المدينة وأسلم، وله قصة طويلة، وأخى النبي بين أبي الدرداء وسلمان، وكان سلمان ينسج الخوص ويأكل من كسب يده.

٤- أبو ذر الغفاري أول من حيا رسول الله (ص) بتحية الإسلام، أبعده عثمان إلى الريزة لتأليب الفقراء على الأغنياء، ولعله أول اشتراكى تطارده الحكومات، ومات بالريزة سنة ٣٢هـ.



# كتاب فِرَقِ الشَّيْعَةِ

لِلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى النُّوْبَخْتِي  
وَسَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْمِي  
من أفاضل علماء رأس السلاطنة المجرية

محققه وترجمته د. محمد علي الديناني  
دكتور عبد المنعم الحفني



جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

نور الأنوار] <sup>(١)</sup> وقال تكلم يا حجة الله وبقية الأنبياء [ ونور الأصفياء وغوث  
الفقراء] <sup>(٢)</sup> وخاتم الأوصياء [ ونور الأتقياء ] <sup>(٣)</sup> وصاحب الكرة البيضاء ... فقال :  
(اشهد أن لا اله الا الله) إلى آخر ما تقدم في باب ولادته عليه السلام .

ولكن في نسختي هكذا :

« تكلم يا حجة الله ، وبقية الأنبياء ، وخاتم الأوصياء ، وصاحب الكرة  
البيضاء ، والمصباح من البحر العميق الشديد الضياء .  
تكلم يا خليفة الأتقياء والأوصياء » <sup>(٤)</sup> .

التاسع والعشرون : « التالي » .

وقد عدّه يوسف بن قزعلي سبط ابن الجوزي في (المناقب) من القابه عليه  
السلام <sup>(٥)</sup> .

الثلاثون : « التأييد » .

عدّه في الهداية من القابه ، وهو بمعنى معطي القوة .  
وروي في كمال الدين عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال بعد ذكر شمائله  
واسمائه :

« وضع يده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن الا صار قلبه اشد من زبر

(١) هذه الزيادة كما تقدم لا توجد في المطبوعة .

(٢) هذه الزيادة كما تقدم لا توجد في المطبوعة .

(٣) هذه الزيادة كما تقدم لا توجد في المطبوعة .

(٤) ان هذه النسخة مطابقة للمطبوعة ، ولكن في المطبوعة زيادة (ونور) الاوصياء فقط .

(٥) تذكرة الخواص (سبط ابن الجوزي) : ص ٣٦٣ ، قال : « وكنته ابو عبد الله وابو القاسم وهو  
الخلف الحجة صاحب الزمان القائم والمنظر والتالي وهو آخر الائمة » .



«المهدي ... أشبه الناس بي خَلْقاً وَخُلُقاً ..»<sup>(١)</sup> .

وفي رواية قال : وشماله شمالي<sup>(٢)</sup> ، وروى الخزاز في كفاية الأثر عنه صل الله عليه وآله وسلم قال : « بأبي وأمي سمعي وشبهي وشبيه موسى بن عمران »<sup>(٣)</sup> .

وفي غيبة (الفضل بن شاذان) مروي بسند معتبر<sup>(٤)</sup> عنه صل الله عليه وآله وسلم أنه قال : « ... وجعل من صلب الحسين ائمة يقومون بأمري ويحفظون وصيتي ، التاسع منهم قائم أهل بيتي، ومهدي امتي، أشبه الناس بي في شمائله، وأقواله، وأفعاله ..»<sup>(٥)</sup> .

وفي غيبة النعماني مروي عن كعب الأحبار أنه قال : « ... إن القائم المهدي من نسل عليّ أشبه الناس بعيسى بن مريم خَلْقاً وَخُلُقاً وَشَمْتاً وَهِيئَةً ... الخ »<sup>(٦)</sup> .

وروى العامة أنه عليه السلام أشبه الناس خلقاً بعيسى<sup>(٧)</sup> .

وفي العلوي<sup>(٨)</sup> في شمائله عليه السلام : « أبيض مشرب حمرة »<sup>(٩)</sup> .

وفي الصادقي<sup>(١٠)</sup> : « اسمر يعتوره مع سمرته صفرة من سهر الليل »<sup>(١١)</sup> .

(١) كمال الدين (الصدوق) : ج ١ ، ص ٢٨٦ ، ح ١ .

(٢) كمال الدين (الصدوق) : ج ٢ ، ص ٤١١ ، ح ٦ .

(٣) عنه في بحار الأنوار : ج ٥١ ، ص ١٠٩ .

(٤) السند هو (الفضل بن شاذان عن الحسن بن سالم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم) .

(٥) نقلناها من (أربعين الخاتون آبادي) : ص ١٠٨ .

(٦) الغيبة (النعماني) : ص ١٤٦ .

(٧) منها الرواية المتقدمة عن كعب الأحبار . وقد عقد السيد محمد تقي الاصفهاني رحمه الله في كتابه (مكيال المكارم) : ج ١ ، ص ٢٢١ باباً لشباهته بعيسى عليه السلام - الى ص ٢٢٦ .

(٨) أي المروي عن عليّ عليه السلام ، وهكذا بالنسبة الى الصادقي وهو الحديث المروي عن الامام الصادق عليه السلام ، وهكذا بالنسبة الى الباقر فهو الحديث المروي عن الامام الباقر عليه السلام وهكذا بالنسبة الى الرضوي فهو الحديث المروي عن الامام الرضا عليه السلام .

(٩) بحار الأنوار : ج ٥١ ، ص ٣٥ - وفي كمال الدين : ج ٢ ، ص ٤٥٣ وفيه (أبيض اللون) .

(١٠) وهو الحديث المروي عن الامام الصادق عليه السلام .

(١١) فلاح السائل (السيد ابن طاووس) : ص ٢٠٠ وفيه : (اسمر اللون يعتوره ... الخ) - وعنه البحار : ج ٨٦ ، ص ٨١ .

المائة والثالث والثلاثون : « مسيح الزمان » .

ذكر فيها أنه اسمه عليه السلام في كتاب (فرنگيان) .

المائة والرابع والثلاثون : « ميزان الحق » .

قال في الذخيرة أنه اسمه عليه السلام في كتاب (آزي) النبي .

المائة والخامس والثلاثون : « المنصور » .

ذكر في الذخيرة والتذكرة أنه اسمه عليه السلام في كتاب (ديد براهيمه) وباعتقادهم أنه من الكتب السماوية .

ومروي في تفسير الشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي عن الامام الباقر عليه السلام انه قال في تفسير الآية الشريفة : « ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً »<sup>(١)</sup> : قال الحسين<sup>(٢)</sup> (فلا يسرف في القتل أنه كان منصوراً) . قال : « سَمَى الله المهدي منصوراً (المنصور خ.ل) كما سَمَى أحمد ومحمد محموداً ، وكما سَمَى عيسى المسيح »<sup>(٣)</sup> .

ولعل النكتة من التعبير عنه عليه السلام بـ (امام منصور) في زيارة عاشوراء لمناسبة ما ذكر في الآية ووجهها واضح . والله العالم .

المائة والسادس والثلاثون : « محمد » صل الله عليه وعلى آله وأهل بيته .

اسمه الأصلي واسمه الأولي الالهي عليه السلام ؛ كما في الأخبار المتواترة الخاصة

(١) من الآية ٣٣ من سورة بني اسرائيل .

(٢) في الترجمة زيادة (يعني الذي قتل ظلماً) .

(٣) تفسير فرات بن ابراهيم : ص ٢٤٠ ، الطبعة المحققة .



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ISW  
LS

## یا علی مدد

### مدد کا مطلب :-

دلیل :- جیسا کہ یہ اشارہ اس کتاب میں جگہ جگہ کیا گیا ہے، کہ مخلوق کو حقیقی مدد خدا کی طرف سے حاصل ہوتی ہے، مگر یہ رسولؐ اور امامؑ کے توسط سے ممکن ہے، بعد ازان ظاہری، مجازی اور جسمانی مدد ہے، جو لوگوں کی طرف سے خدا، پیغمبرؐ اور امامؑ کو ہونی چاہئے، جس کے معنی یہ ہوئے کہ مدد کی مراد مقام اور درجہ کے مطابق ہے، یعنی خدا کی مدد، پیغمبرؐ اور امامؑ کی مدد اور لوگوں کی مدد ایک جیسی نہیں ہو سکتی، چنانچہ یا علی مدد کا مطلب ہے، کہ اے علیؑ صراطِ مستقیم پر ہماری رہنمائی اور دستگیری کیجئے، کیوں کہ یہاں مدد سے مراد ظاہری و باطنی ہدایت کے سوا کچھ نہیں۔ پھر بھی اگر پوچھا جائے، کہ ہم یا اللہ مدد کیوں نہ کہیں، کہ یا رسولؐ مدد کہیں اور یا علیؑ

# عجائب مردد

علامہ نصیر الدین نصیر ہونزائی



النبي صلى الله عليه وسلم على إمامة عليّ ، حتى ينتهوا [بها] إلى «علي بن الحسين»  
وهم «المغيرة» أصحاب «المغيرة بن سعيد»<sup>(١)</sup> :

يزعمون أن الإمام بعد علي بن الحسين ابنه «محمد بن علي بن الحسين»  
أبو جعفر ، وأن أبا جعفر أوصى إلى «المغيرة بن سعيد» فهم يأتئون به إلى أن  
يخرج المهدي ، والمهدي فيما زعموا هو «محمد بن عبد الله بن الحسن [بن الحسن]  
ابن علي أبي طالب» رضوان الله عليهم وزعموا أنه حتى مقيم بجبال ناحية الحاجر<sup>(٢)</sup> ،  
وأنه لا يزال مقبلاً هناك إلى أوان خروجه .

وإذا قلنا عن صنف «إنهم يسوقون الإمامة إلى علي بن الحسين» فإنما نعني  
الذين يقولون : إن النبي صلى الله عليه وسلم نصّ على إمامة «علي» وإن علياً  
نصّ على إمامة «الحسن» وإن الحسن نصّ على إمامة «الحسين» وإن الحسين  
نصّ على إمامة «علي بن الحسين» .

(١٤) والصنف الرابع عشر من الرافضة يسوقون الإمامة من علي بن أبي  
طالب حتى ينتهوا بها إلى «علي بن الحسين» ثم يزعمون أن الإمام بعد علي  
ابن الحسين «أبو جعفر محمد بن علي» وأن الإمام بعد أبي جعفر «محمد بن عبد الله  
ابن الحسن» الخارج بالمدينة ، وزعموا أنه المهدي ، وأنكروا إمامة المغيرة بن سعيد  
(١٥) والصنف الخامس عشر من الرافضة يسوقون الإمامة من علي حتى  
ينتهوا بها إلى «علي بن الحسين» ، ويزعمون أن علي بن الحسين نصّ على إمامة  
«أبي جعفر محمد بن علي» وأن أبا جعفر محمد بن علي أوصى إلى «أبي منصور»  
ثم اختلفوا فرقتين :

الحسينية      فرقة يقال لها «الحسينية» يزعمون أن أبا منصور أوصى إلى ابنه «الحسين  
ابن أبي منصور» وهو الإمام بعده .

(١) انظر ص ٦٨ وما بعدها من هذا الجزء

(٢) الحاجر : موضع قبل معدن النقرة ، قاله ياقوت

# مَقَالَةُ الْأَسْلَامِيِّينَ وَأَخِثْلَافِ الْمُصَلِّينَ

تأليف

شيخ أهل السنة والجماعة الإمام  
أبي الحسن علي بن إسماعيل (الأشعري)  
المتوفى في عام ٣٣٠ من الهجرة

بتحقيق

مجمع عبد المجيد للدراسات والبحوث  
عفا الله تعالى عنه

الجزء الأول



- ١ ألا يا أيها الجدِلُ المعنَى  
٢ أتُبصِرُ ما تقولُ وأنتَ كهملُ  
٣ ألا إنَّ الأئمةَ مِن قُرَيشٍ  
٤ عليٌّ والثلاثةُ مِن بَنِيهِ  
٥ فأنّى في وصيتهِ إليّهمُ  
٦ بهمُ أوصاهمُ ودعا إليهِ  
٧ فسبّطُ سبّطُ إيمانٍ وحلمٍ  
٨ سقى جدّاً تضمّنهُ ملئتُ  
٩ تظّلُ مظِلّةً مِنها عزالِ  
١٠ وسبّطُ لا يذوقُ الموتَ حتّى  
١١ تغيبَ لا يرى عنهمُ زماناً  
١٢ مِن البَيْتِ المُحجّجِ في سِراةٍ  
١٣ عصائبُ ليس دونَ أغرٍّ أجلى
- لنا ما نحنُ ويحكُ والعناءُ  
تُراكُ عليكَ مِن ورعٍ رداءُ  
ولاةُ الحقِّ أربعةٌ سواءُ  
همُ أسباطُهُ والأوصياءُ  
يكونُ الشكُّ مِنّا والمراءُ  
جميعَ الخلقِ لو سُمعَ الدُّعاءُ  
وسبّطُ غيبتُهُ كربلاءُ  
هتوفُ الرّعدُ مرّتجزّ رواءُ  
عليه وتغتدي أخرى ملاءُ  
يقودُ الخيلَ يقدّمُها اللّواءُ  
برضوى عندهُ عسلُ وماءُ  
سِراةٍ لفّ بينهمُ الإخاءُ  
بمكّةَ قائمُ لهمُ انتهاءُ

٥ قد أشرنا إلى بعض الأبيات المنحولة لكثير في التذييل على بعض القصائد ، وأفردنا في هذا الباب ما لم نذكره هناك .

# دیوان کشیہ عسرة

جمعہ و شرحہ

الدکتور احسان عباس

نشر و توزیع  
دارالافتاء  
بہارہ - لبنان



## يابن الوصي

تخريجها/ إكمال الدين للصدوق - ١٦ و فرق الشيعه - ٣٥

[الطويل]

في غيبة ابن الحنفية وانتظار ظهوره:

فَحَتَّى مَتَى تَخْفَى وَأَنْتَ قَرِيبٌ<sup>(١)</sup>  
وَكَيْفَ نَفْسِي عَلَيْكَ تَذُوبٌ<sup>(٢)</sup>  
مِنَّا النُّفُوسُ بِأَنَّهُ سَيُؤُوبٌ<sup>(٣)</sup>

١ - أَيَا شُعْبَ رِضْوَى مَا لِمَنْ بِكَ لَا يُرَى  
٢ - يَا بَنَ الْوَصِيِّ وَيَا سَمِيَّ مُحَمَّدٍ  
٣ - فَلَوْ غَابَ عَنَّا عُمَرُ نُوحٍ لَا يَقْنَتُ

## الطائر المشوي

تخريجها/ أعيان الشيعه ٣ : ٤١٩ والمناقب ١ : ٣٢٥ و ٣ : ٩٣ و ٢ : ٣١٨ والمقد الفريد  
٢ : ٢٤٥



[البسيط]

في حديث الطائر المشوي:

١ - نُبَشِّرُ أَنْ أَبَانَا كَانَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثاً عَجِيباً مُعْجَباً عَجَباً<sup>(٤)</sup>  
٢ - فِي طَائِرٍ جَاءَ مَشُوءاً بِهِ بَشَرٌ يَوْمًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُخْتَجِباً

(١) رضوى، هو جبل من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل معجم البلدان ج ٣ ص ٥١.

(٢) كنية: أي لهما كنية واحدة كما تقول هو سمي أي لهما اسم واحد.

(٣) سيؤوب: سيعود أي محمد بن الحنفية سيظهر حسب عقيدة الكيسانية.

(٤) يبدأ الشاعر من الأبيات الأولى سرد قصة الطائر المشوي وهي باختصار كما يلي: روى الترمذي حديث الطائر بسنده عن السدي عن أنس ثم قال: وقد روي من غير وجه عن أنس ورواه النسائي في الخصائص عن أنس بهذا اللفظ «إنه أتى النبي ﷺ وعنده طائر فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء أبو بكر فرده، ثم جاء عمر فرده، ثم جاء علي فأذن له» انظر دلائل الصدق ج ٢ ص ٢٨٠ لمزيد من التفصيل والوقوف على الآراء المختلفة.

ديوان  
السيد الخيري

مصحف تكملة رقم ٤  
ضياء حسين الاعلى



منشورات  
مؤسسة الأعلی للطبوعات



وَلَا يَزَالُ بِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ، هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ الْآخِرُ عَلَى مَا لَمْ يَزَلْ، وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ وَالْأَسْمَاءُ كَمَا تَخْتَلِفُ عَلَى غَيْرِهِ مِثْلُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ ثَرَابًا مَرَّةً، وَمَرَّةً لَحْمًا وَدَمًا، وَمَرَّةً رُقَاتًا وَرَمِيمًا، وَكَالْبُسْرِ الَّذِي يَكُونُ مَرَّةً بَلَحًا، وَمَرَّةً بُسْرًا، وَمَرَّةً رُطْبًا، وَمَرَّةً ثَمَرًا، فَتَبَدَّلُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ وَاللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَدِينَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ الثَّبَانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَقَدْ سُئِلَ عَنِ «الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ» فَقَالَ: الْأَوَّلُ لَا عَنْ أَوَّلٍ قَبْلَهُ، وَلَا عَنْ بَدْيٍ سَبَقَهُ، وَالْآخِرُ لَا عَنْ نِهَائِيَّةٍ كَمَا يُعْقَلُ، مِنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ، وَلَكِنْ قَدِيمٌ، أَوَّلٌ، آخِرٌ، لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ، بَلَا بَدْيٍ وَلَا نِهَائِيَّةٍ، لَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحُدُوثُ وَلَا يَحُولُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ أَسْمَاءٌ وَصِفَاتٌ فِي كِتَابِهِ؟ وَأَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ هِيَ هُوَ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ لِهَذَا الْكَلَامِ وَجْهَيْنِ إِنْ كُنْتَ تَقُولُ: هِيَ هُوَ أَيْ إِنَّهُ ذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ، فَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ. وَإِنْ كُنْتَ تَقُولُ: هَذِهِ الصِّفَاتُ وَالْأَسْمَاءُ لَمْ تَزَلْ، فَإِنَّ «لَمْ تَزَلْ» مُحْتَمِلٌ مَعْنَيْنِ، فَإِنْ قُلْتَ: لَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ فِي عِلْمِهِ وَهُوَ مُسْتَحَقُّهَا، فَتَنَعَمَ، وَإِنْ كُنْتَ تَقُولُ: لَمْ يَزَلْ تَصْوِيرُهَا وَهَجَاؤُهَا وَتَقْطِيعُ حُرُوفِهَا فَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ، بَلْ كَانَ اللَّهُ وَلَا خَلْقَ، ثُمَّ خَلَقَهَا وَسِيلَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ، يَتَضَرَّعُونَ بِهَا إِلَيْهِ وَيَعْبُدُونَهُ، وَهِيَ ذِكْرُهُ وَكَانَ اللَّهُ وَلَا ذِكْرَ، وَالْمَذْكُورُ بِالذِّكْرِ هُوَ اللَّهُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ. **وَالْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ مَخْلُوقَاتٌ**، وَالْمَعَانِي وَالْمَعْنِي بِهَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَلِيْقُ بِهِ الْإِخْتِلَافُ وَلَا الْإِتِّلَافُ، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفُ وَيَأْتِلِفُ الْمُتَجَرِّئُ، فَلَا يَقَالُ: اللَّهُ مُؤْتَلِفٌ، وَلَا اللَّهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُ الْقَدِيمُ فِي ذَاتِهِ، لِأَنَّ مَا سِوَى الْوَاحِدِ مُتَجَرِّئُ، وَاللَّهُ وَاحِدٌ لَا مُتَجَرِّئُ، وَلَا مُتَوَهَّمٌ بِالْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ، وَكُلُّ مُتَجَرِّئٍ أَوْ مُتَوَهَّمٍ بِالْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ فَهُوَ مَخْلُوقٌ دَائِلٌ عَلَى خَالِقِهِ لَهُ. فَقَوْلُكَ: إِنَّ اللَّهَ قَدِيرٌ، خَبَرْتَ أَنَّهُ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، فَتَفَيَّتَ بِالْكَلِمَةِ الْعَجْزِ وَجَعَلْتَ الْعَجْزَ سِوَاهُ؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: عَالِمٌ، إِنَّمَا تَفَيَّتَ بِالْكَلِمَةِ الْجَهْلَ وَجَعَلْتَ الْجَهْلَ سِوَاهُ، وَإِذَا أَفْتَى اللَّهُ الْأَشْيَاءَ أَفْتَى الصُّورَةَ وَالْهَجَاءَ وَالتَّقْطِيعَ وَلَا يَزَالُ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَالِمًا.

فَقَالَ الرَّجُلُ: فَكَيْفَ سَمَّيْنَا رَبَّنَا سَمِيعًا؟ فَقَالَ: لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا يُذْرِكُ بِالْأَسْمَاعِ، وَلَمْ نَصِفْهُ بِالسَّمْعِ الْمَعْقُولِ فِي الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ سَمَّيْنَاهُ بَصِيرًا لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا يُذْرِكُ بِالْأَبْصَارِ،



## جُمْلَةُ الْقَوْلِ فِي صِفَاتِ الذَّاتِ وَصِفَاتِ الْفِعْلِ

إِنَّ كُلَّ شَيْئَيْنِ وَصَفَتْ اللَّهُ بِهِمَا وَكَانَا جَمِيعاً فِي الْوُجُودِ فَذَلِكَ صِفَةُ فِعْلٍ ؛ وَتَفْسِيرُ هَذِهِ الْجُمْلَةِ :  
 أَنَّكَ تَثْبُتُ فِي الْوُجُودِ مَا يُرِيدُ وَمَا لَا يُرِيدُ وَمَا يَرْضَاهُ وَمَا يُسْخِطُهُ وَمَا يُحِبُّ وَمَا يُبْغِضُ ، فَلَوْ كَانَتْ  
 الْإِرَادَةُ مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ مِثْلَ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ كَانَ مَا لَا يُرِيدُ نَاقِضاً لِيْلِكَ الصِّفَةِ ، وَلَوْ كَانَ مَا يُحِبُّ  
 مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ كَانَ مَا يُبْغِضُ نَاقِضاً لِيْلِكَ الصِّفَةِ ، أَلَا تَرَى أَنَّا لَا نَجِدُ فِي الْوُجُودِ مَا لَا يَعْلَمُ وَمَا  
 لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ صِفَاتُ ذَاتِهِ الْأَزَلِيِّ لَسْنَا نَصِفُهُ بِقُدْرَةٍ وَعَجْزٍ ، وَعِلْمٍ وَجَهْلٍ وَسَفَهِ وَحِكْمَةٍ  
 وَخَطَاٍ ، وَعِزٍّ وَذِلَّةٍ . وَبُحُورُ أَنْ يُقَالَ : يُحِبُّ مَنْ أَطَاعَهُ وَيُبْغِضُ مَنْ عَصَاهُ وَيُؤَالِي مَنْ أَطَاعَهُ وَيُعَادِي  
 مَنْ عَصَاهُ ، وَإِنَّهُ يَرْضَى وَيَسْخِطُ ، وَيُقَالَ فِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِّي وَلَا تَسْخِطْ عَلَيَّ ، وَتَوَلَّنِي  
 وَلَا تُعَادِنِي ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : يَقْدِرُ أَنْ يَعْلَمَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ لَا يَعْلَمَ وَيَقْدِرُ أَنْ يَمْلِكَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ لَا  
 يَمْلِكَ ، وَيَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ عَزِيزاً حَكِيماً وَلَا يَقْدِرُ أَنْ لَا يَكُونَ عَزِيزاً حَكِيماً ، وَيَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ جَوَاداً  
 وَلَا يَقْدِرُ أَنْ لَا يَكُونَ جَوَاداً ، وَيَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ غَفُوراً وَلَا يَقْدِرُ أَنْ لَا يَكُونَ غَفُوراً ، وَلَا يَجُوزُ أَنْبُضاً  
 أَنْ يُقَالَ : أَرَادَ أَنْ يَكُونَ رَبّاً وَقَدِيماً وَعَزِيزاً وَحَكِيماً وَمَالِكاً وَعَالِماً وَقَادِراً لِأَنَّ هَذِهِ مِنْ صِفَاتِ  
 الذَّاتِ وَالْإِرَادَةُ مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُقَالَ : أَرَادَ هَذَا وَلَمْ يَرِدْ هَذَا . وَصِفَاتُ الذَّاتِ تَنْفِي  
 عَنْهُ بِكُلِّ صِفَةٍ مِنْهَا ضِدُّهَا ، يُقَالَ : حَيٌّ وَعَالِمٌ وَسَمِيعٌ وَبَصِيرٌ وَعَزِيزٌ وَحَكِيمٌ ، غَنِيٌّ ، مَلِكٌ ، حَلِيمٌ  
 عَذْلٌ ، كَرِيمٌ فَالْعِلْمُ ضِدُّهُ الْجَهْلُ وَالْقُدْرَةُ ضِدُّهَا الْعَجْزُ وَالْحَيَاةُ ضِدُّهَا الْمَوْتُ وَالْعِزَّةُ ضِدُّهَا الذُّلَّةُ  
 وَالْحِكْمَةُ ضِدُّهَا الْخَطَاُ وَضِدُّ الْحِلْمِ الْعَجَلَةُ وَالْجَهْلُ ، وَضِدُّ الْعَذْلِ الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ .

## ٣٧ - باب خُذُوثِ الْأَسْمَاءِ

١ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 أَبِي حَمْرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ أَسْمَاءً  
 بِالْحُرُوفِ غَيْرَ مُتَصَوِّتٍ ، وَبِاللَّفْظِ غَيْرَ مُنْطَقٍ وَبِالشَّخْصِ غَيْرَ مُجَسَّدٍ وَبِالتَّشْبِيهِ غَيْرَ مَوْصُوفٍ وَبِاللَّوْنِ  
 غَيْرَ مَضْبُوعٍ ، مَنْفِيٌّ عَنْهُ الْأَقْطَارُ ، مُبَعَّدٌ عَنْهُ الْحُدُودُ ، مُحْجُوبٌ عَنْهُ حِسُّ كُلِّ مَتَوَهِّمٍ ، مُسْتَتَرٌ غَيْرُ  
 مَسْثُورٍ فَجَعَلَهُ كَلِمَةً تَامَةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ مَعَا لَيْسَ مِنْهَا وَاحِدٌ قَبْلَ الْآخِرِ ، فَأَظْهَرَ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ  
 لِفَاقَةِ الْخَلْقِ إِلَيْهَا ، وَحَجَبَ مِنْهَا وَاحِداً وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَكْنُونُ الْمَخْرُوزُ ، فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي  
 ظَهَرَتْ ، فَالظَّاهِرُ هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَسَخَّرَ سُبْحَانَهُ لِكُلِّ اسْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ ،  
 فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ رُكْنًا ، ثُمَّ خَلَقَ لِكُلِّ رُكْنٍ مِنْهَا ثَلَاثِينَ اسْمًا فَعَمَلًا مَسْنُوبًا إِلَيْهَا فَهُوَ الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ ،



# أصول الكافي

ثقة الإسلام  
محمد بن يعقوب الكليني

٢-١



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه  
فيه هدى للعالمين الذين  
منور بالحب ونور الطور  
معارضهم بغير نور والذين  
منور بما في البيت وما  
سماهم في بلادهم

في المصنف



الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، الْخَالِقُ الْبَارِي، الْمُصَوِّرُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، الْعَلِيمُ، الْخَبِيرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكِيمُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْعَلِيُّ، الْعَظِيمُ، الْمُقْتَدِرُ، الْقَادِرُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُتَهَيِّمُ، الْبَارِي، الْمُتَشَيُّ، الْبَدِيعُ، الرَّفِيعُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّازِقُ، الْمُخَيِّ، الْمُؤَيِّثُ، الْبَاعِثُ، الْوَارِثُ، فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى حَتَّى تَبْتَغِيَ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ اسْمًا فَهِيَ نِسْبَةُ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ، وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثَةُ أَرْكَانٌ، وَحُجَبَ الْإِسْمُ الْوَاحِدُ الْمَكْنُونُ الْمَحْزُونُ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَبَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠].

٢ - أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُوسَى بْنِ عُمَرَ؛ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: هَلْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَارِفًا بِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَرَاهَا وَيَسْمَعُهَا؟ قَالَ: مَا كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُهَا وَلَا يَطْلُبُ مِنْهَا، هُوَ نَفْسُهُ وَنَفْسُهُ هُوَ، قُدْرَتُهُ نَافِذَةٌ فَلَيْسَ يَحْتَاجُ أَنْ يُسَمِّيَ نَفْسَهُ، وَلَكِنَّهُ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَسْمَاءً لِغَيْرِهِ يَدْعُوهُ بِهَا لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُدْعَ بِاسْمِهِ لَمْ يُعْرِفْ، **قَائِلٌ مَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ: الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ** لِأَنَّهُ أَعْلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، فَمَعْنَاهُ اللَّهُ وَاسْمُهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، هُوَ أَوَّلُ أَسْمَائِهِ، عَلَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

٣ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِسْمِ مَا هُوَ؟ قَالَ: صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اسْمُ اللَّهِ غَيْرُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ فَهُوَ مَخْلُوقٌ مَا خَلَا اللَّهُ. قَائِمًا مَا عَبَّرَتْهُ الْأَلْسُنُ، أَوْ عَمِلَتْ الْأَيْدِي، فَهُوَ مَخْلُوقٌ، وَاللَّهُ غَايَةٌ مِنْ غَايَاتِهِ وَالْمُعْتَبَرُ الْغَايَةُ، وَالْغَايَةُ مَوْصُوفَةٌ وَكُلُّ مَوْصُوفٍ مَصْنُوعٌ، وَصَانِعُ الْأَشْيَاءِ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِحَدِّ مُسَمًّى، لَمْ يَتَكَوَّنْ فَيُعْرِفْ كَيْتُونِيَّتَهُ بِصُنْعِ غَيْرِهِ، وَلَمْ يَتَنَاهَ إِلَى غَايَةٍ إِلَّا كَانَتْ غَيْرُهُ، لَا يَزِلُّ مَنْ فَهَمَ هَذَا الْحُكْمَ أَبَدًا، وَهُوَ التَّوْحِيدُ الْخَالِصُ، فَارْعَوْهُ وَصَدِّقُوهُ وَتَفَهَّمُوهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مَنْ رَعِمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِحِجَابٍ أَوْ بِصُورَةٍ أَوْ بِمِثَالٍ فَهُوَ مُشْرِكٌ، لِأَنَّ حِجَابَهُ وَمِثَالَهُ وَصُورَتَهُ غَيْرُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ مُتَوَحِّدٌ، فَكَيْفَ يُوَحِّدُهُ مَنْ رَعِمَ أَنَّهُ عَرَفَهُ بِغَيْرِهِ، وَإِنَّمَا عَرَفَ اللَّهَ مَنْ عَرَفَهُ بِاللَّهِ، فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ بِهِ فَلَيْسَ يَعْرِفُهُ، إِنَّمَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ، لَيْسَ بَيْنَ الْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ شَيْءٌ، وَاللَّهُ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ، وَاللَّهُ يُسَمَّى بِأَسْمَائِهِ، وَهُوَ غَيْرُ أَسْمَائِهِ وَالْأَسْمَاءُ غَيْرُهُ.



قَالَ: بَلَّغْ صَاحِبَةَ طَوْلُهَا سَبْعُونَ فَرَسًا فِي عَرَضِ الْأَيْمِ وَمِثْلُ قَبِيضِ الْقَالِجِ، فِيهَا كُلُّ مَا يَنْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ مِنْ قَبِيضٍ إِلَّا وَهِيَ فِيهَا، خَشَى أَرْضُ الْخَذَشِ.

قَالَ: لَمُضَحِطْ قَابِلَةُ ۖ قَالَ: لَمُضَحِطْ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَيَحْتُونَ عَمَّا تُرِيدُونَ وَعَمَّا لَا تُرِيدُونَ، إِنَّ قَابِلَةَ مَنَحَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ۖ خَسَتْ وَسَبَّحَتْ يَوْمًا وَكَانَ دَخَلُهَا حُرْنٌ شَدِيدٌ عَلَى أَيْبِهَا، وَكَانَ جَبْرِائِيلُ ۑ يَأْتِيهَا فَيُخْبِرُ عَزَامَهَا عَلَى أَيْبِهَا، وَيُخَبِّرُ نَفْسَهَا، وَيُخَبِّرُهَا عَنْ أَيْبِهَا وَمَكَائِبِهَا، وَيُخَبِّرُهَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فِي قُرْبَتِهَا، وَكَانَ عَلِيُّ ۑ يَخْتَبُ ذَلِكَ، فَهَذَا مُضَحِطُ قَابِلَةَ ۖ

٦ - جَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عُرْبٍ الصَّبْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ۑ يَقُولُ: إِنَّ جَدَّتَنَا مَا لَا نَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى النَّاسِ، وَإِنَّ النَّاسَ لَيَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا، وَإِنْ جَدَّتَنَا كِتَابًا بِإِثْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ۑ وَخَطِّ عَلِيٍّ ۑ، صَاحِبَةٍ فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَحَرَامٍ، وَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَهَا بِالْأَمْرِ فَتَعْرِفُ إِذَا أَخَذْتُمْ بِهِ وَتَعْرِفُ إِذَا تَرَكْتُمُوهُ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدْنَةَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ وَيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَزُرَّارَةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَعْيَنٍ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۑ: إِنَّ الزُّبَيْدَةَ وَالْمُعْتَمِرَةَ قَدْ أَطَافُوا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَهَلْ لَهُ سُلْطَانٌ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ جَنَدِي لَيَكْتَاتِينَ فِيهَا تَسْمِيَةَ كُلِّ نَبِيٍّ وَكُلَّ مَلِكٍ يَمْلِكُ الْأَرْضَ، لَا وَاللَّهِ مَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي وَاجِدٍ مِنْهُمَا.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ شُعْرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۑ فَقَالَ: يَا فَضِيلُ: أَتَدْرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُ أَنْظُرُ قَبْلُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: كُنْتُ أَنْظُرُ فِي كِتَابِ قَابِلَةَ ۖ لَيْسَ مِنْ مَلِكٍ يَمْلِكُ الْأَرْضَ إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ بِاسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ، وَمَا وَجَدْتُ لِوَلَدِ الْحَسَنِ فِيهِ شَيْئًا.

#### ٩٨ - بَابُ فِي شَأْنِ «إِنَّا أَرْسَلْنَا فِي بَنِي الْقَدَمِ» وَتَفْسِيرُهَا

١ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يَزِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْخَرِيشِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ۑ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۑ: بَيْنَا أَبِي ۑ يَتَلَوُّ بِالْحَفْجَةِ إِذَا رَجُلٌ مُعْتَجِرٌ قَدْ قَبِضَ لَهُ قَلْبَعٌ عَلَيْهِ أَسْبُوعُهُ حَتَّى ادْخَلَهُ إِلَى دَارِ جَنْبِ الصُّفَا، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَنُكِّنَا ثَلَاثَةً فَقَالَ: مَرْحَبًا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ بِكَ يَا أَمِيرَ اللَّهِ بَعْدَ آبَائِهِ.

يَا أَبَا جَعْفَرٍ: إِنْ شِئْتَ فَأَخْبِرْنِي وَإِنْ شِئْتَ فَأَخْبِرْكَ وَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتُكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَصْطَفِي وَإِنْ شِئْتَ صَدَّقْتُكَ، قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ أَشَاءُ، قَالَ: فَمَا أَنْ يَنْطَلِقَ بِسَائِلِكَ بَعْدَ مَسَائِلِي بِأَمْرِ تَضَوُّرٍ لِي غَيْرِهِ، قَالَ: إِنَّمَا يَنْفَعُ ذَلِكَ مَنْ فِي قَلْبِهِ جَلَدَانِ يَخَالِفُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ أَنْ يَكُونَ لَهُ جَلَدٌ فِيهِ الْخِلَافُ، قَالَ: عَلَيْهِ مَسَائِلِي وَقَدْ كُفِّرَتْ طَرَفَا مِنْهَا.

# الحافظ

المستفيض  
في معرفة رتب القضاة

أصول الشافعية  
للإمام الشافعي  
الإمام الشافعي

مكتبة الفقه



ويعجب بها ، ثم يقول لها سبحان الذي خَلَقَكَ؟! أليس هذا طعناً برسولِ الله صلى الله عليه وآله؟

وعن أمير المؤمنين أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أبو بكر وعمر قال : (فجلستُ بينه وبين عائشة ، فقالت عائشة : ما وجدتُ إلا فخذي وفخذ رسول الله؟ فقال : مه يا عائشة) البرهان في تفسير القرآن ٢٢٥/٤ .

وجاء مرة أخرى فلم يجد مكانا ، فأشار إليه رسول الله : ههنا - يعني خلفه - وعائشة قائمة خلفه وعليها كساء : فجاء علي عليه السلام فقعده بين رسول الله وبين عائشة ، فقالت وهي غاضبة : (ما وجدتُ لإِسْتِكَ - دُبُرَكَ أو مُؤَخِرَتِكَ - مَوْضِعاً غير حجري؟ فغضب رسولُ الله ، وقال : يا حُميراء ، لا تؤذيني في أخي) كتاب سليم بن قيس ص ١٧٩ .

وروى المجلسي أن أمير المؤمنين قال :

(سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، ليس له خادم غيري ، وكان معه لحاف ليس له غيره ، ومعه عائشة ، وكان رسول الله ينام بيني وبين عائشة ليس علينا ثلاثتنا لحاف غيره ، فإذا قام إلى الصلاة - صلاة الليل - يحط بيده اللحاف من وسطه بيني وبين عائشة حتى يمس اللحاف الفراش الذي تحتنا) بحار الأنوار ٢ / ٤٠ .

هل يرضى رسول الله أن يجلس علي في حجر عائشة امرأته؟ ألا يغار رسول الله صلى الله عليه وآله على امرأته وشريكة حياته إذا تركها في فراش واحد مع ابن عمه الذي لا يُعْتَبَرُ من المحارم؟ ثم كيف يرتضي أمير المؤمنين ذلك لنفسه؟!

قال السيد علي غروي أحد أكبر العلماء في الحوزة : (إن النبي صلى الله عليه وآله لا بد أن يَدْخُلَ قَرْجُهُ النار ، لأنه وَطِئَ بعضَ المَشْرَكَاتِ) يريد بذلك

# لله .. ثم للتاريخ

كشف الأسرار  
وتبرئة الأئمة الأطهار

بقلم  
السيد حسين الموسوي

دام ظلّه الشريف

من علماء النجف



مَالٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>، وَأَنْتَ مِنْ خُزَّانِهِ حَتَّى تُسَلِّمَهُ إِلَيَّ، وَلَعَلِّي أَنْ لَا أَكُونَ شَرًّا وَلَا تِكَ لَكَ، وَالسَّلَامُ.

## وَمِنْ كِتَابِ لَهُ ﷺ

### إلى معاوية

إِنَّهُ بَايَعَنِي الْقَوْمُ الَّذِينَ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ عَلَى مَا بَايَعُوهُمْ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَخْتَارَ، وَلَا لِلْغَائِبِ أَنْ يَرُدَّ<sup>(٢)</sup>، وَإِنَّمَا الشُّورَى لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ وَسَمُّوهُ إِمَامًا كَانَ ذَلِكَ لِلَّهِ رِضَى، فَإِنْ خَرَجَ مِنْ أَمْرِهِمْ خَارِجٌ بَطْعَنٍ أَوْ بِدْعَةٍ رَدُّوهُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، فَإِنْ أَبِي قَاتَلُوهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلَاهُ اللَّهُ مَا تَوَلَّى<sup>(٣)</sup>.

وَلَعَمْرِي، يَا مُعَاوِيَةُ، لَئِنْ نَظَرْتُ بِعَقْلِكَ دُونَ هَوَاكَ لَتَجِدَنِي أَبْرَأَ النَّاسِ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَتَعْلَمَنَّ أَنِّي كُنْتُ فِي عَزْلَةٍ عَنْهُ إِلَّا أَنْ تَتَجَنَّى، فَتَجَنَّنَ مَا بَدَأَ لَكَ<sup>(٤)</sup>! وَالسَّلَامُ.

(١) (وَلَا تُخَاطِرُ) المخاطرة: إلقاء النفس في الخطر، والمراد به الدنيوي والآخرى (الْأَبُوثَيْقَةَ) أي دليل شرعي، وإجازة من الخليفة (مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) وهو ما يجتمع في بيت المال (وَأَنْتَ مِنْ خُزَّانِهِ) جمع خازن، وهو الحافظ.

(٢) (فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاهِدِ) الحاضر الذي لم يبايع بعد (أَنْ يَخْتَارَ) لنفسه خليفة آخر (وَلَا لِلْغَائِبِ أَنْ يَرُدَّ) لأن الميزان لو كان بيعة أهل الحل والعقد في عاصمة الإسلام، فقد بايعني أولئك، وإن كان الميزان غير ذلك فكيف رضيت أنت ببيعة أولئك.

(٣) (وَإِنَّمَا الشُّورَى لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ) لأنهم أهل الحل والعقد الذين عرفوا الإسلام أحسن من غيرهم (فَإِنْ خَرَجَ مِنْ أَمْرِهِمْ خَارِجٌ بَطْعَنٍ أَوْ بِدْعَةٍ) بأن اشترط شيئاً آخر في الخليفة، وأتى بشرط جديد (رَدُّوهُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ) بالنصح والإرشاد، لياخذ بما أخذ به المسلمون. (وَوَلَاهُ اللَّهُ مَا تَوَلَّى) أي جعله الله مُحِباً لما أحب، وتابِعاً لما تَبِعَ.

(٤) (وَلَعَمْرِي) قسم بنفسه الشريفة (إِلَّا أَنْ تَتَجَنَّى) أي تدعي الجناية على من لم يفعلها (فَتَجَنَّنَ) أي تستر (مَا بَدَأَ لَكَ) أي ما ظهر لك وانقذ في نفسك أَنْ تخفيه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تَهْجُجُ الْبَلَاءِ عَمَّا

تَعِينُ

أَيُّهَا اللَّهُ الْعَظِيمُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ الْحَسْبُ بِنِي السَّيِّدِ زَيْدٍ

(أَعْلَمُكَ بِرَجَائِكَ)

بِالْعِلْمِ



(تہذیب الاحکام جلد ۱۵۸ من لایکفرہ النقیہ جلد ۹۹)

لغت عرب میں تکفیر کے معنی سینہ پر ہاتھ رکھنے کے کئے گئے ہیں۔

(ملاحظہ ہو: صراح، منہی الارب وغیرہ)

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ

۵: سب سے پہلے عمر کو نے ہاتھ باندھنے کا حکم دیا: ائمہ اہل بیت علیہم السلام کے

اس فرمان در کہ ہاتھ مت باندھو کہ یہ مجوسیوں کا طریقہ ہے۔ سے ایک اہم سربستہ راز کا انکشاف بھی ہو جاتا ہے کہ یہ رسم بدقسمتی سے مسلمانوں میں مجوسیوں سے آئی ہے۔ اس اجمل کی تفصیل یہ ہے کہ فتح قادسیہ کے موقع پر جب مجوسی جنگ ہار گئے اور جو قتل ہونے سے بچے انہیں قید کر کے دربار خلافت (ثانی) میں لایا گیا تو ان کی اس وقت یہ حالت تھی کہ ہاتھ سینے پر بندھے ہوئے تھے اور گردنیں جھکی ہوئی تھیں۔

عمر کو ان کی یہ ہیئت بہت پسند آئی اور حکم دیا کہ مسلمانوں کو چاہیے کہ اسی حالت میں خدا کی بندگی کریں کہ اس کے عاجزی و انکساری ظاہر ہوتی ہے۔ چنانچہ اس کے بعد ہاتھ باندھ کر نماز پڑھنے کا رواج ہوا

(الاول ازل از علامہ ابوبلال عسکری مخطوط)

اس وقت چونکہ دین حقیقی

۶: **نشدہ میں شہادت ثالثہ کا اضافہ**

کے سربراہ امام زمانہ عجل اللہ

فرجہ الشریف پردہ غیبت میں روپوش ہیں اور ان کے نائبین یعنی علماء اعلام کے ہاتھوں میں زمام اقتدار نہیں ہے اس لئے خود غرض مخرب دین اور گندم نما جوہر دشمنانِ اسلام مقررین اور تاجرانِ خون حسین جاہلِ ذنوبین کی



شہزدریاں اور دین میں تخریب کاریاں اس حد تک بڑھ گئی ہیں کہ اب نماز جیسی افضل ترین شرعی و توفیقی عبادت بھی اُن کے دست تصرف سے محفوظ نہیں رہی چنانچہ انہوں نے کچھ عرصے کے تشہد میں "شہادت ثالثہ (اشہدان علیاً ولی اللہ) پڑھنا شروع کر دی ہے اور انہی لوگوں کی... تخریب و انگیخت پر بعض سادہ لوح اور فریب خوردہ اہل ایمان نے بھی شروع کر دی ہے۔

یہ لوگ رات دن مجالس و محافل میں اس بات کو اس قدر ہوا دے رہے ہیں اور اس میں اس قدر رنگ آمیزی و مبالغہ آمیزی کر رہے ہیں کہ اب تو بعض حلقوں میں مومن سمجھا ہی اُسے جانا ہے جو اس نئی ایجاد پر عمل کرتا ہے اور لطف یہ ہے کہ اس ایجاد کے بعض موجد و مؤید تو وہ ہیں جو سرے سے نماز ہی نہیں پڑھتے۔ بلکہ وجوب نماز کے قائل ہی نہیں ہیں۔ اور بعض وہ ہیں جو لوگوں سے توڑ پھوٹتے ہیں مگر خود نہیں پڑھتے البتہ کچھ ایسے بھی ہیں جو خود بھی پڑھتے ہیں اور دوسروں سے بھی پڑھواتے ہیں۔ بہر کیف بموجب ہ

تو کارزمیں رانکو ساختی کہ با آسماں نیز پڑاختی

ہمارے علماء و نقباء تو آج تک اذان و اقامت میں اس شہادت ثالثہ کی جزئیات کا جواز رسول و آل رسول کے قول و فعل سے ثابت نہ کر سکے۔ تبھی تو "تبرکاً و تیمناً" کہنے کا سہارا لیتے ہیں: یا آج عوام یا عوامی نمائندگی کے دعویداران نماز کے تشہد میں اس کے پڑھنے پر اس قدر مُصر ہیں کہ ان کے خیال کے مطابق اس کے بغیر نماز قبول ہی نہیں ہوتی۔

اب اس موضوع پر نہ صرف یہ کہ تقریریں ہو رہی ہیں اور مضامین لکھے جا رہے ہیں بلکہ رطب و یابس اور شیطانی قیاسات اور ذاتی خیالات سے



بارہ امام اور جبار، معصومین علیہم السلام میں سے کسی ایک بزرگوار کا نماز میں خود شہادت ٹالنے کا پڑھنا یا کسی شخص کو اس کس پڑھنے کا حکم دینا ہماری کسی مستند کتاب اور ہمارے کسی معتبر روایت میں مذکور نہیں ہے اور اگر کوئی مافیہ لال کوئی ایک مستند حوالہ ہم پہنچائے تو ہم جہاں شکر یہ کے ساتھ اُسے قبول کریں گے وہاں اُسے منہ مانگا انعام بھی پیش کریں گے۔

مگر ہم علی وجہ البصیرت پیشگی اعلان کرتے ہیں کہ صریح قیامت کے طلوع ہونے تک آئیں بائیں شائیں کرنے کے سوا کوئی شخص اس قسم کا کوئی ٹھوس ثبوت نہیں پیش کر سکے گا۔

زعفران ٹھٹھے گانہ تلوار آن سے : یہ بازو میرے آزمائے ہوئے ہیں  
۲۔ لے دے کے کتابت افزا میں تشہد کے مستحبی اجزاء میں جہاں ”اشہد  
ان ربی نعم الرب وان محمداً نعم الرسول درج ہے (جو عام کتب  
حدیث فقہ میں بھی موجود ہے) وہاں یہ اضافہ بھی مذکور ہے ”وان علیاً نعم  
الامام یا نعم الولی“ (جو اگر کسی کتاب میں مذکور نہیں ہے)  
اور اگر کسی کتاب میں ہے جیسے مستدک الوسائل، القفطرة اور تحفۃ احمدیہ  
وغیرہ۔ تو وہ اسی فقہ الرضا کے حوالہ سے ہے مگر علماء محققین اور نقباء  
مدققین کے نزدیک فقہ الرضا نامی کتاب تسلطاً قابل اعتماد ہے اور امام رضا  
کی طرف اسکی نسبت ہرگز ثابت نہیں ہے۔

۳۔ چنانچہ فاضل بحاشہ علامہ سید محسن الامین العالی اپنی مشہور عالم کتاب  
”اعیان الشیعہ“ جلد ۱ ص ۲۹۲ طبع بیروت میں اسکی نسبت لکھتے ہیں  
”وہ لم یثبت“ یعنی اس کتاب کا امام رضا کی تالیف ہونا ثابت نہیں ہے  
۴۔ اور جناب حرعالمی جیسا محدث جلیل و فاضل نبیل (جامع وسائل

عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُهُ الصَّلَاةَ » . ( ٣٠٤ ) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَاتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُثِّرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » قال الربيع : أي سلب وقيل نقص

## كتاب الصوم

### ( باب ( ٤٩ ) في صيام رمضان في السفر )

( ٣٠٥ ) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : خرج النبي ﷺ إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديرة فأفطر فأفطر الناس معه : كانوا يأخذون بأنهم أحدثوا قالوا : سأل من أمر النبي ﷺ ( ٣٠٦ ) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : سمعت جملة من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون خرجنا مع رسول الله ﷺ عام الفتح في رمضان فأمر الناس أن يفطروا قال : « تَقْوِيَةٌ (١) عَلَى تَدْوَسِي » فصام يومه ففطر قالوا : وأينما سئل رسول الله ﷺ بحسب الله على رأسه من شدة الحر أو من العطش فقل : يا رسول الله إن ناساً صاموا حين سمعت قال فلما بلغ الكديرة دعا بفطرح من ماء فشرب فأفطر الناس معه ( ٣٠٧ ) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال سافر فاصوم رسول الله ﷺ ففينا من صام ومنا من أفطر ثم عجب الصائم من أفطر ولا أفطر من صام

### ( باب ( ٥٠ ) صوم يوم عاشوراء وأما في يوم عرفة )

( ٣٠٨ ) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ كَغَفَارَةِ (٢) لَيْثَيْنِ تَمْرٍ أَوْ عِشْرِينَ نَبْذِيرَاتٍ »

(١) ح فأروا لعدوك (٢) ح كفارة منين



# الشيخ الأصحح

مسند الإمام البريع بن عبيد

ابن عمر الأزدى البصرى

أحد أفراد التبغاء من علماء آخر قرون البعثة

عن زبيب الشيخ الحلق صاحب التصحيح الكبير . والعدل والإمام  
والفيلسوف والبرهان : أبي يعقوب يوسف بن أرقم  
الوارجلاني رضوان الله عليهما

—

الطبعة الثانية

القاهرة

١٣٤٩

المطبعة التتلفيتية - ومكينتها

مُؤْمِنَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣٠٩) أَبُو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت كان يومُ عاشوراءَ يوماً قصومهُ قریشٌ في الجاهلية وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر الناس بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الغريضة وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولكن في صيامه ثوابٌ عظيم (٣١٠) أَبُو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن معاوية بن أبي سفيان حين قدم من مكة ورقي المنبر (١) قَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْنَ عَلَيْكُمْ صَمْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِهَذَا الْيَوْمِ «يَوْمُ عَاشُورَاءَ» ثُمَّ يَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صَوْمَهُ (٢) وَأَنَا صَائِمُهُ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ وَلَكِنْ فِي صِيَامِي ثَوَابٌ عَظِيمٌ (٣) رَأَى جُرْجَرِيْمٌ (٤) ٣١١ أَبُو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن أبيه عن ابن عمر عن ابن عباس قال «مَنْ صَامَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ذِي الْقَعْدَةِ أَجْرُ ثَلَاثَةِ أَجْمَلٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الْمَدَّهَ كُلَّهَا» (٥) (٣١٢) قَالَ رُبَيْعُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَدَّارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ» (٣١٣) أَبُو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ لَا يُفْطِرُ (٦) وَيُفْطِرُ حَتَّى تَقُولَ لَا يَصُومُ» (٧) وَمَا رَأَيْتُهُ أَتَى تَكْمَلَ صِيَامِ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَدَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ كَثُرَ صِيَامُهُ فِي شَعْبَانَ (٣١٤) أَبُو حنيفة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال اخْتَفَى نَاسٌ (٨) عِنْدَ أَمِّ الْفَضْلِ بِلْتَ الْحَارَتِ وَهِيَ رَائِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي يَوْمِ هَرَقَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فَاتْلُوهُ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ آخِرُورُ لَيْسَ بِصَائِمٍ قَالَ أَبُو سَيْدٍ وَارْتَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ شَدَحَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَانْفَضَّ عَلَى «بَيْرِهِ» (٩) فَتَرَبَّدَ (١٠)

(١) ح قال المصنف (٢) في نسخة ولم يذكر وعاش يوم حر لـ محصور أي هذا يوم عاشوراء وحل ما في اليوم منه حره - الح - عدد - (٣) في نسخة القليل لقاط سليل (٤) ح أنه لا يعلم (٥) ح أنه لا يصوم (٦) ح (٧) قوله عن يده من دقة الصلوات - بكالات - يعلق على - كر ولا في (٨) ح فشرها (٩) ح (١٠) ح



« (و أنما صوم يوم عاشوراء فقد ورد فيه الترغيب في صومه ، و قد وردت الكراهية أيضاً ) » ، لقما روي من الترغيب في صومه فقد روى :

مع ﴿ ٤٨٨ ﴾ ١١ - علي بن الحسن بن فضال ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليه السلام « أن علياً عليه السلام قال : صوموا - العاشر التاسع والعاشر ، فإنه يكفر ذنوب سنة » .

٢٩٩ م ﴿ ٤٨٩ ﴾ ١٢ - وعنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أبي همام ، عن أبي الحسن عليه السلام « قال : صام رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عاشوراء » .

« ﴿ ٤٩٠ ﴾ ١٣ - سعد بن عبدالله ، عن أبي جعفر ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله <sup>(١)</sup> ، عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن أبي جعفر ، عن أبيه عليه السلام « قال : صيام يوم عاشوراء كفارة سنة » <sup>(٢)</sup> .

مع ﴿ ٤٩١ ﴾ ١٤ - علي بن الحسن ، عن محمد بن عبدالله بن زرارة ، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر ، عن أبان بن عثمان الأحمري ، عن كثير النّوّال ، عن أبي - جعفر عليه السلام « قال : لزلقت الشّفة <sup>(٣)</sup> يوم عاشوراء على الجودي ، فأمر نوح عليه السلام من معه من الجنّ والإنس أن يصوموا ذلك اليوم ، و قال أبو جعفر عليه السلام : أتدرون ما هذا اليوم ؟ هذا اليوم الذي تاب الله - عزّ وجلّ - فيه على آدم عليه السلام و حوّا ، و هذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل فأغرق فرعون و من معه ، و هذا اليوم الذي غلب فيه موسى عليه السلام فرعون ، و هذا اليوم الذي ولد فيه إبراهيم عليه السلام ، و هذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس عليه السلام ، و هذا اليوم - الذي ولد فيه عيسى بن مريم عليه السلام ، و هذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام » <sup>(٤)</sup> .

١ - هو جعفر بن محمد بن عبدالله الأشعري ، له كتاب ، يروي عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي .

٢ - في بعض النسخ : « كفارة السنة » .

٣ - أي لصفت ، و في بعض النسخ : « أزلقت الشّفة » أي دنى .

٤ - الأظهر حمله على النّقيّة لما رواه الصدوق - رحمه الله - في أماليه و غيره أن وقوع هذه البركات في هذا اليوم من أكاذيب العامة و مغترباتهم ؛ و يظهر من الأخبار الآتية أيضاً أن تلك -

# هَدْيُ الْحَكَامِ

في شرح الفتنه للشيخ الميرزا نوري الله عليه

نجم

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

الطبعة ١٤٦٠ هـ

